



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة
الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

هيام أحمد محمد الفقير

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446 هـ - 2024 م

مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة
الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

إعداد:

هيام أحمد محمد الفقير

بكالوريوس معلم صف / جامعة الخليل / فلسطين

المشرف: د. إبراهيم محمد عمران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس اللغة
العربية - من كلية العلوم التربوية - عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس - فلسطين

القدس - فلسطين

1446 هـ - 2024 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أساليب التدريس

إجازة الرسالة

مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة


الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

اسم الطالبة: هيام أحمد محمد الفقير


الرقم الجامعي: 22210074

المشرف: د. إبراهيم عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 31/07/2024 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. الدكتور إبراهيم محمد عرمان (مشرفاً ورئيس لجنة المناقشة) التوقيع: 

2. الأستاذ الدكتور عفيف حافظ زيدان ممتحناً داخلياً التوقيع: 

3. الدكتورة ابتسام عرجان ممتحناً خارجياً التوقيع: 

القدس - فلسطين

1446 هـ / 2024 م

الإهداء

إلى بحر عطائي الذي لا ينضب... أمي وأبي الكريمين.

إلى من أشد بهم أزرى دوماً..... أخوتي وأخواتي

إلى شريك الحياة والحلم والأمنية... رفيق العمر عمار زوجي الحبيب.

إلى ريحانة قلبي.... ووجه حياتي الباسم ابنتي آيات.

إلى ركني الشديد وملاذي الأمن أبنائي (تميم، إبراهيم، محمد)

إلى أساتذتي الكرام... من عمّني فضلهم من علمونا كيف يكون الجد والحزم في العلم والعمل

إلى رفاق الدرب الصادقين... الداعمين في كل مرحلة زملائي زميلاتني في قسم الإشراف والميدان

التربوي.

إلى كل من مروا كراماً خفافاً فما زادوا حياتنا إلا حباً ورضاً وسعادة...أصدقائنا وأحبائنا وأقاربنا.

إلى حملة الرسالة الأسمى إلى شهداء هذه الأرض الأكرم منا جميعاً

إلى القابضين على جمر من صمود وعزم ويقين...أسرانا البواسل

إلى من أريقتم دماؤهم ففاحت الأرض عبير كرامة وحرية...جرحانا الصامدين.

لكم جميعاً.... أهدي رسالتي هذه.

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، استكمالاً لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة، أو معهد آخر.

التوقيع: 

الاسم: هيام أحمد محمد الفقير

التاريخ: 2024/07/31

الشكر والتقدير

﴿قَبَسَهُ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل: 19)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنتزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، الحمد لله الذي يسر لي هذا الأمر، وكتبه لي، في كل وقت وحين، الحمد لله الذي أرشدني إلى أن أسلك طريق العلم والمعرفة، وأن أبذل طاقتي وجهدي لإتمام ما بدأت، فلك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على خير معلم، وإمام، وقُدوة، سيّدنا محمد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأنتهز الفرصة لأعبر عن عظيم شكري وامتناني إلى الدكتور الفاضل إبراهيم عرمان، مشرف رسالتي الذي ما بخل عليّ بعلمه ونصحه وإرشاده.

ألف شكر ومنة إلى من تشرفت بأن يكون الممتحن الداخلي لرسالتي...الدكتور الفاضل عفيف زيدان.

وكيف لا أعبر عن أسمى معاني الحب والشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة والزميلة الرائعة الدكتورة ابتسام عرجان. فقد كانت الناصحة الأمانة والحاضرة عند كل مسألة أو استفسار.

أشكر المحكمين جميعهم، من أثروا أدوات دراستي بالملاحظات والتوجيهات...لتكون كما ينبغي لها.

ولا يفوتني أن أشكر معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، من كانوا ضمن عينة دراستي.. وتفضلوا بالإجابة عن فقرات الاستبانة.

وفي الختام أشكر الزملاء والزميلات في قسم الإشراف..... الداعمين الصادقين.

كل معاني الشكر والتقدير أقدمها للأصدقاء المحبين السباقين دوماً لتقديم المساعدة والدعم.

الباحثة

هيام أحمد الفقير

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل/ فلسطين. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. وأعدت استبانتين، الأولى لقياس مهارات التدريس الإبداعي، والثانية لقياس الكفاءة المهنية، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما، تم توزيعهما على عينة مكونة من (265) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية، والتي تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية وفقاً للجنس والتخصص، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2023-2024)، والبالغ عددهم (825) معلماً ومعلمة.

وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كان مرتفع، وأنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتخصص، بينما توجد فروق تعزى للتقدير السنوي، حيث كانت الفروق لصالح (ممتاز).

كما أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كان مرتفع، وأنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية، تعزى لمتغير الجنس، والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير التقدير السنوي، حيث كانت الفروق لصالح تقدير (ممتاز) و(جيد).

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، أهمها: حث المعلمين على المحافظة على مستوى عالٍ من امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية في المرحلة الأساسية.

**Creative Teaching Skills and their Relation with the Professional Competence among
Primary School Teachers in the Southern-Hebron Education Directorate**

Prepared By: Hiam Ahmad Al-Faqeer

Supervisor: Dr. Ibrahim Arman

Abstract:

This study aimed to identify creative teaching skills and their relationship to professional competence among elementary school teachers in the Directorate of Education/ South Hebron/ Palestine. To achieve the study's objective, the researcher adopted the descriptive-correlational methodology. Two questionnaires were prepared, one to measure creative teaching skills and the other to measure professional competence. After ensuring their validity and reliability, they were distributed to a sample of (265) male and female elementary school teachers, selected by stratified random sampling based on gender and specialization, during the second semester of the academic year (2023-2024), out of a total of (825) teachers.

The results showed that the level of creative teaching skills among elementary school teachers in the Directorate of Education, South Hebron, was high, and there were no differences in the average level of creative teaching skills among elementary school teachers in the Directorate of Education, South Hebron, attributed to gender, educational qualification, years of experience, and specialization, while there were differences attributed to annual performance evaluation, with the differences favoring those rated (Excellent).

The results also showed that the level of professional competence among elementary school teachers in the Directorate of Education, South Hebron, was high, and there were no differences in the average level of professional competence among elementary school teachers attributed to gender, specialization, educational qualification, and years of experience, while there were differences attributed to annual performance evaluation, with the differences favoring those rated (Excellent) and (Good). The results indicated a positive correlation between the scores of creative teaching skills and professional competence among elementary school teachers.

In light of the study's results, the researcher recommended encouraging teachers to maintain a high level of creative teaching skills and professional competence in the elementary stage.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة:

تعتبر مهنة التدريس من أسمى المهن، فهي المهنة التي اصطفى الله لها الأنبياء والرسل، فكان القلم والكتاب هما الطريق لهداية البشرية للحق والتوحيد، والمعلم وريثهم في هذه الرسالة، لما له من رسالة هي الأسمى وتأثيره هو الأبلغ والأجدي، فهو الذي يشكل العقول والثقافات، ويحدد القيم والتوجهات. وتعد المرحلة الأساسية الدنيا من أهم مراحل التعليم؛ لما تشكله من قاعدة أساسية لتعلم الطلبة وتنمية مهاراتهم وإعدادهم للمراحل التعليمية اللاحقة، ويلعب المعلمون دوراً مهماً في هذه المرحلة، من خلال توفير تعليم بجودة عالية؛ ليساعد الطلبة على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، والتمكّن من المهارات الأساسية (عقل، 2019).

ويستلزم قيام المعلم بدوره في العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها؛ امتلاكه المهارات التدريسية الأساسية، وقد أشار الحيلة (2002) أن مهارات التدريس تمر بثلاث مراحل، تبدأ بمهارات التخطيط، والتي تشمل العديد من المهارات، كتحليل المحتوى وتنظيمه، واختيار الأهداف التدريسية، وتحديد إجراءات التدريس،

واختيار الوسائل التعليمية، وإعداد الخطط الدراسية، ثم مهارات التنفيذ، وتتعلق بالمهارات اللازمة لتنفيذ
الدرس في الغرفة الصفية، ومن أمثلتها مهارة التهيئة، والعرض، وطرح الأسئلة، والتعزيز، ثم مهارات
التقويم، وتتعلق بمهارات تقويم الطلبة، كمهارات تشخيص أخطاء الطلبة وعلاجها، وإعداد أدوات تقويم
مناسبة.

وترى الباحثة أن تطوّر العصر الحالي في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي، أدى إلى تغير أدوار المعلم،
وأوجبت عليه أن يمارس أدواراً جديدة، يتطلب أدائها مهارات تدريسية إبداعية تجعل من المعلم قائداً
للمواقف التعليمية، ويديرها بشكل فعال، بحيث يستطيع تحقيق أهداف أكثر قيمة وأهمية من مجرد
تحصيل المعارف للطلبة، وحفظها واستظهارها.

وقد أصبح التدريس الإبداعي مطلباً رئيساً في العملية التعليمية؛ نظراً لانعكاسه على تحسين مجالات
العملية التعليمية المتمثلة (شرف، 2021؛ أبو دولة ووظا، 2022).

إضافة إلى ذلك، يلعب توظيف المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي أهمية في الغرفة الصفية، تتمثل
في خفض قلق التدريس، وزيادة الإحساس بالالتزام لدى المعلمين؛ من أجل زيادة مستوى الدافعية والثقة
بالنفس لدى المتعلمين، وتزويدهم بمهارات يحتاجونها في المراحل اللاحقة (الحمادي، 2019).

ويتفق مع ذلك أبو سمور (2015) الذي أشار إلى أن المهارات التدريسية ترتبط بالإبداع بشكل وثيق،
فامتلاك المعلم للمرونة في التكيف مع المتغيرات والتحديات، واستخدامه للمهارات بطرق مختلفة،
وقدرته على الطلاقة في إيجاد حلول متعددة للمشكلات، وابتكار أفكار جديدة وأصيلة، أصبح مطلباً
ضرورياً.

ونظراً لما يشكله المعلم من أهمية في العملية التعليمية -إذ يشكل حجر الزاوية فيها-، فقد أصبح من
الضروري العناية بما يكتسبه من كفاءات تمكنه من استعمال كل ما يتاح له من إمكانيات مادية

ومعنوية، للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد ووقت (أحمد وآخرون، 2024).

وتعد الكفاءة المهنية للمعلم أحد أهم العوامل المؤثرة في جودة التعليم وتحقيق أهدافه. وتشمل مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تمكنه من أداء مهامه بفعالية، وبخاصة في تصميم خطط تدريسية فعالة تتناسب مع احتياجات الطلبة ومستوياتهم، من أجل خلق بيئة تعليمية فعالة (ادريس، 2024).

وقد وضع نسيم (2016) أن الكفاءة المهنية للمعلم تمثل مجموعة الخصائص المهنية والشخصية التي تتوفر لديه، لتمكنه من أداء دوره في العملية التعليمية، والتي يمكن ملاحظتها من مدى تأثير المعلم على زملائه وطلوبته، وما أضافه إليهم من معرفة ومهارة، وما تعلموه في المجالات الأخرى، ومقدار ما أحدثه من تغيرات مرغوبة في سلوكهم، بالإضافة إلى السمات الشخصية والاجتماعية التي يمتلكها، كالاتزان الانفعالي، والصحة الجسمية، وحب المهنة، والعناية بالمظهر، والدقة والمرونة، والالتزام، والتعاون مع فريق العمل، من أجل تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم، وتمكينهم من الاستقلالية والاعتماد على النفس، فهذه أمور تسهم في جعل المعلم شخصاً كفء في مهنته.

والكفاءة المهنية في مجال التربية والتعليم، يعد مصطلح متداول فيها، وقد نال اهتمام الكثير من الدارسين الذين يرون أن الكفاءة في التعليم مطلب مهم لتحقيق أهداف التربية والتعليم، فهي تعني قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به على الوجه الأمثل، وبشكل متقن، بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني (الأسدي، 2016).

ومن هنا جاءت رغبة الباحثة في محاولة التعرف إلى مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

1. 2 مشكلة الدراسة:

تساهم تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في تحسين جودة التعليم، وخلق جيل مبدع ومبتكر وقادر على حل المشكلات، وإحداث تغيير إيجابي في العالم، كيف وإن كانت هذه المهارات يمتلكها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا، تلك المرحلة التي تعد الركيزة الأولى في العملية التعليمية والتي تبنى عليها المراحل اللاحقة، فمن أجل تحقيق دور المعلم الفعال فيها يجب إعداده إعداداً جيداً ومميزاً قبل وأثناء الخدمة لمواجهة الواقع من جهة، والتحديات المستقبلية من جهة أخرى (الحيلة، 2002).

ومن خلال عمل الباحثة ك معلمة، ومشرفة تربوية، لاحظت الاختلاف في مستويات التدريس الإبداعي لدى المعلمين؛ فعلى الرغم من امتلاكهم للمهارات الأساسية لمهارات التدريس الإبداعي إلا أن تباين هذه المستويات شكل حافزاً لدى الباحثة لتحديد علاقة ذلك بمتغيرات أخرى.

ولذلك، قامت بإجراء مقابلة مع (10) من المشرفين التربويين في قسم الإشراف التربوي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، وطرح أسئلة استقصائية حول مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين؛ وذلك بغرض تأكيد الواقع العملي لمشكلة الدراسة، وتحديد الأبعاد الحقيقية لها.

وقد تبين من خلال المقابلات أهمية تسليط الضوء، ودراسة مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين، لما لها من أهمية في تحسين جودة ومخرجات العملية التعليمية، وكذلك أهمية بحث علاقة مهارات التدريس الإبداعي بالكفاءة المهنية لدى المعلمين.

ويؤكد ذلك نتائج الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها، والمتعلقة بمهارات التدريس الإبداعي، كدراسة شرف (2021) التي بينت وجود علاقة بين مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة المعلمين، وكذلك دراسة أبو دولة ووظا (2022) ودراسة عبد القادر (2020) التي بينت تأثير مهارات التدريس الإبداعي بالخصائص الشخصية للمعلمين.

ومن خلال دراسة الباحثة واطلاعها على الأدب التربوي في بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت الكفاءة المهنية لدى المعلمين وبينت تأثيرها بالمتغيرات الشخصية للمعلمين، كدراسة الزعبي والمواضية (2023) التي بينت تأثير الكفاءة المهنية بالخبرة، والمؤهل العلمي، ودراسة سعود (2020) التي بينت تأثير الكفاءة المهنية بجنس المعلم، ودراسة مباركي (2023) التي بينت أن الكفاءة تمثل المعارف والسلوكيات والسمات التي يمتلكها المعلم وتتعرض على أداء المعلم الأمثل لمهامه وواجباته التعليمية والتربوية في المدرسة.

وبذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في بحث العلاقة بين متغيري (التدريس الإبداعي) و(الكفاءة المهنية) لدى المعلمين، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السعي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

1. 3 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول:

ما مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل؟

السؤال الثاني:

هل تختلف مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تبعاً لمتغير

(الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي)؟

السؤال الثالث:

ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل؟

السؤال الرابع:

هل تختلف الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي)؟

السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل؟

1. 4 فرضيات الدراسة:

قامت الباحثة بتحويل السؤال الثاني والرابع والخامس إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للتخصص.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للمؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً لسنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للتقدير السنوي.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للجنس.

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للتخصص.

الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للمؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً لسنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل تبعاً للتقدير السنوي.

الفرضية الصفرية الحادية عشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

1. 5 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل.
2. الكشف عن مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.
3. بيان إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتقدير السنوي)
4. بيان إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي).
5. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل.

1. 6 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تسليط الضوء على مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية لما لها من دور في توليد الأفكار والأساليب الابتكارية التي تعمل على تنمية التفكير وتطويره وتشجيع الإبداع لدى المتعلمين، وتنظيم تعلمهم من خلال بناء أنشطة تستهدف تطوير مهارات المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقييم في مجالات الطلاقة والأصالة والمرونة.

2. تسليط الضوء على الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية لدورها في تحقيق الأداء المتميز للمعلم في العمل من خلال امتلاكه للمعارف والمهارات التي تمكنه من أداء معين.

3. تفتح آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية أخرى تركز على مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية، نظراً لندرة الأبحاث في هذا المجال (على حد علم الباحثة).

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. توجيه اهتمام المشرفين التربويين الى رفع كفاءة المعلمين المهنية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم التدريسية، بما يحقق الأهداف المرجوة من تدريس المرحلة الأساسية الدنيا.

2. قد تسهم في تطوير الاشراف التربوي من خلال بناء معايير وأدوات لتقييم أداء معلمي المرحلة الأساسية في مجال مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية.

3. قد تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في عقد ورش عمل للمعلمين والمعلمات عن مهارات التدريس الإبداعي كمدخل يساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، ويساعدهم في معرفة كيفية التخطيط لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

4. قد تساعد المشرف التربوي وصانع القرار في اتخاذ إجراءات لتحسين مستوى كفاءة المعلمين ورفعهم.

ثالثاً: الأهمية البحثية

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ربما تفتح آفاقاً لدراسات شبيهة تُعنى بمهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية، باستخدام متغيرات أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، كما أن هذه الدراسة - في حدود علم الباحثة - من أوائل الدراسات التي تربط بين مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية.

1. 7 حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

حدود بشرية: معلمي المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل.

حدود مكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام (2023-2024).

حدود موضوعية: تقتصر على دلالة المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

1. 8 مصطلحات الدراسة:

مهارات التدريس الإبداعي: مجموعة سلوكيات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي داخل الصف أو خارجه في شكل استجابة حركية أو لفظية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة مع مراعاة الدقة والسرعة في الأداء بما يتوافق مع ظروف الموقف التدريسي بما يشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم، وبالشكل الذي يعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين (العجاجي، 2016).

وستعرف الباحثة مهارات التدريس الإبداعي اجرائياً: بأنها مجموعة من سلوكيات التدريس التي يمتلكها معلم المرحلة الأساسية الدنيا والتي تتسم بالدقة والسرعة في الأداء، والتي تشمل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للموقف التعليمي، على أن تتسم هذه السلوكيات بالطلاقة التي تعني قدرة المعلم على إسناد أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة للموقف التعليمي، والمرونة التي تعني قدرة المعلم على إنتاج إجابات متنوعة مناسبة وغير تقليدية، والأصالة التي تعني قدرة المعلم على إنتاج استجابات تكون قليلة التكرار مقارنة بالمعلمين الآخرين خلال أي موقف تعليمي بما يتكيف مع ظروف الموقف التدريسي وبالشكل الذي يعمل على استثارة الإبداع وتنميته لدى المتعلمين، وستقاس بالأداة التي أعدتها الباحثة.

الكفاءة المهنية: هي قدرة الفرد على تطبيق مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، التي يمتلكها في مواقف عملية بمستوى معين من الأداء، بالإضافة إلى مجموعة الخصائص المهنية والشخصية التي تتوفر لدى المعلم والتي تمكنه من أداء دوره في العملية التعليمية (نسيم، 2016).

وتعرف الباحثة الكفاءة المهنية اجرائياً: هي المعارف، والمهارات، والسلوكيات، التي يمتلكها معلّم المرحلة الأساسية الدنيا، والتي تمنحه القدرة على أداء مهامه التعليميّة والتربويّة بشكل جيد، وتعرّف على أنها معتقدات المعلم حول قدراته في التمكن من طرائق التدريس، والتأثير في طلبته، ورفع مستواهم العلمي، وحل مشكلاتهم، ويمكن حصرها في ثلاث مجالات تتمثل؛ بالكفاءة المعرفية والكفاءة الشخصية والاجتماعية المتعلقة بتشكيل المعلم لشخصية المتعلم بالشكل الذي يساهم في إعداد وتطوير الموارد البشرية والكفاءة الإنتاجية. وتقاس بالأداة التي أعدتها الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تضمن عدة محاور: مهارات التدريس الإبداعي، الكفاءة المهنية للمعلم، وشمل أيضاً عرض الدراسات العربية والأجنبية وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

2. 1 الإطار النظري

يتناول الجزء الأول من الإطار النظري مهارات التدريس الإبداعي.

2. 1. 1 مهارات التدريس الإبداعي.

2. 1. 1. 1 مفهوم الإبداع

اختلف الباحثون في وضع تعريف موحد لمفهوم الإبداع، حيث تختلف وجهات النظر حول تحديد ماهية الإبداع اصطلاحاً، فلا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريفه، والسبب وراء ذلك هو تعقد الظاهرة الإبداعية نفسها من جهة وتعدد المجالات التي انتشر فيها مفهوم الإبداع من جهة أخرى، ونتيجةً لذلك ذكرت الأدبيات التربوية عدداً من التعريفات المختلفة للإبداع (الحمادي، 2021).

فقد عرّفه عبد القادر (2020) بأنه تلك الفكرة الجديدة التي يكتشفها الإنسان لكي يجد حلاً لمشكلة معينة معتمداً على أفكار موجودة سواء قديمة أو حديثة، بشرط أن تتصف بالحدثة والجدية، استناداً إلى مبادئ من صناعة الإنسان، بهدف إشباع حاجات، سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة بطريقة أو بأخرى.

أما الجمل (2017) فقد عرّفه على أنه القدرة على الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار الحديثة وتوظيفها في حل المشكلات والتكيف مع البيئة الخارجية حتى يصبح الشخص شخصاً اجتماعياً منتجاً.

في حين عرّفه يخلف وبن بلي (2019) على أنه الأسلوب الذي يعتمد عليه الطالب لكي ينتج أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع معين، بشرط أن تتصف الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم التكرار.

وعرّف عتيق (2021) الإبداع على أنه التميز في إنجاز العمل بطريقة تشكل إضافة إلى حدود الإنسان المعرفية في مجال معين، وعليه فإن الإنسان المبدع هو الإنسان القادر على الإنتاج وتغيير الواقع وتحسينه من خلال استغلاله للطاقة الكامنة لديه.

ويرى عبد الفتاح (2018) أن الإبداع هو عملية الانتهاء بشيء جديد أصيل يسهم في حل مشكلة ما أو تحقيق هدفٍ ذا قيمة وأن يحظى بالقبول اجتماعياً ويمكن لصاحبه تقديمه للآخرين.

ويرى رنكو (2012) أن الإبداع هو صفة كاملة يمكن أن نتشارك فيها جميعاً، وهي موهبة يجب توظيفها في حياتنا بشكل يومي، ويعتبر الإبداع قدرة مستقلة ومميزة يلعب دوراً في كافة الأنشطة بما في ذلك حل المشكلات والتكيف والتعلم والتعايش، إلا أنه يختلف عن كل منها بشكل صريح.

وعليه عرّفت الباحثة الإبداع على أنه العملية التي يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات، وتحديد الصعوبات، والبحث عن حل لها، من خلال تكوين التخمينات للفرضيات الممكنة حول المشكلات، واختبار وإعادة اختبار هذه الفرضيات وربطها بالنتائج، واستناداً إلى ذلك فإن الأشخاص المبدعين هم الأشخاص الذين لديهم القدرة على التفكير بطلاقة أي بأكبر عدد من الأفكار، ولديهم مرونة في التفكير من خلال استخدام الأفكار بطرق مختلفة، ولديهم الأصالة في التفكير من خلال التفكير بطرق حديثة.

2.1.1.2 خصائص المبدع

إن الطالب المبدع هو الطالب الذي يستطيع حل المشاكل التي يواجهها دائماً بطريقة مبتكرة وحديثة، حتى تصبح في نهاية الأمر مقبولة في بيئة ثقافية معينة، والطالب المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب، بل يدرك مشكلات جديدة من خلال قدرته على التعامل مع هذه المواقف الجديدة، كما أن لديه قدرة رائعة على تلخيص الآراء (مصطفى، 2019).

ويضيف يخلف وبن بلي (2019) أن الطالب المبدع هو الطالب الذي يتحمل المسؤولية عن أعماله، ويستقبل المعلومات دون تحيز، ويكون قادراً على تحمل الغموض، ولديه درجة عالية من الثقة بالنفس، ولديه الفضول، وحب الاستطلاع ودوام السؤال، والطموح، والدافعية، ولا يخاف المخاطرة أو الخطأ، ومستعداً لقبول النقد، ويعتمد على ذاته، ولديه القدرة على التحليل والاستدلال.

2.1.1.3 العوامل المؤثرة في الإبداع

تتأثر عملية الإبداع إلى حد كبير بالبيئة والأسرة والمدرسة وثقافة المجتمع التي يعيش فيها الطالب، فهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على الإبداع وتعيقه وتمثل: بعدم الثقة بالنفس، النمطية في التفكير، القيود الفكرية، استهزاء المعلم بإجابات الطلبة، عدم إلمام المعلم باستراتيجيات الإبداع، عدم توفر أنشطة تعليمية تعمل على تطوير الإبداع، امتلاء المناهج بالمعلومات التي لا تلبي احتياجات الطلبة، طرق التدريس التقليدية التي يعتمدها المعلم داخل الفصل، بالإضافة إلى أساليب التقويم القديمة القائمة على حفظ المعلومات واسترجاعها (مصطفى، 2019).

2.1.1.4 مفهوم التدريس

يعرّف التدريس على أنه مجموعة من الأنشطة التي يمارسها المعلم بمشاركة الطلبة في موضوع معين لمشاركة المعلومات، ويهدف إلى تحسين الفهم لدى الطلبة، ويعزز من اكتسابهم لمعارف وخبرات ومهارات جديدة بأسلوب علمي حديث، ويشمل التدريس على مدخلات تتمثل: بالمعلم، والمنهج، وبيئة

التدريس، والعمليات التي تتمثل بأهداف محتوى المادة التعليمية، طرائق التدريس، والتقييم، والمخرجات التي تتمثل بالتغيرات العملية المطلوب تطويرها في شخصية الطالب (Simpson, et al, 2022).

2. 1. 1. 5 التدريس الإبداعي

تنوعت التعريفات التي تعكس مفهوم التدريس الإبداعي، فمنهم من عرّفه على أنه شكل من أشكال السلوك التدريسي الفعال الذي لا يقتصر على المعلومات التقليدية، ويظهره المعلم في نشاطاته التدريسية على شكل استجابات حركية أو لفظية أو علاقات اجتماعية، ويعبّر عن نفسه في صورة إنتاج هدف يتصف بالتنوع والخبرة والتفرد والتميز والأصالة، وتظهر فيه عناصر الدقة والسهولة والتوافق مع ظروف المواقف التدريسية (محمود، 2018).

أما سليمان (2015) فقد عرّفه على أنه مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة التي يجب على المعلم القيام بها أثناء نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف وخارجها، وتساهم تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة.

في حين عرّفه عبد الفتاح (2018) على أنه تدريس فعّال يؤكد على التدريس بهدف الفهم العميق كما يؤكد على مهارات الاستقصاء أكثر من تأكيده على الإلمام بالمهارات المعرفية.

وعبّر عبد القادر (2020) عن التدريس الإبداعي بأنه تلك السلوكيات والمهارات التي يتبعها المعلم في نشاطاته الصفية المختلفة وبشكل منظم يساهم في التفاعل مع الطلبة، ويهدف إلى إكساب المعلومات والأفكار الابتكارية والتمموية الجديدة للطلبة نحو موضوع معين، أو أن يكون ذلك باتصال لفظي أو حركي مع الطلبة.

أما مارياني واسماعيل (Mariani & Ismail, 2015) فقد عرفا التدريس الإبداعي بأنه عملية بناء المعرفة المميزة وذات الهدف في سياق التعلم، فيقال إن التدريس يكون إبداعياً عندما يجمع المعلمون

المعرفة الموجودة في مناهج فريدة من نوعها، أو يقدمون عمليات جديدة لتعزيز الفكر من أجل تحقيق نتائج جيدة.

وتحدّث عبشي (2021) عن مفهوم التدريس الإبداعي على أنه مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يمارسها المعلم في نشاطه التدريسي داخل أو خارج غرفة الصف على شكل استجابة حركية أو لفظية على أن تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي المختلفة، وتعمل على تنمية الإبداع لدى الطلبة.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن للباحثة تعريف التدريس الإبداعي بأنه نمط من السلوك التدريسي الذي يقوم به المعلم، ويتميز بالحدّثة والتنوع، وتظهر فيه عناصر الدقة والسهولة، بهدف إثارة تفكير الطلبة وتنمية الإبداع لديهم، ويسهم في تحقيق ذلك عدة عوامل تتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة.

2.1.1 أهداف التدريس الإبداعي

من خلال تطبيق التدريس الإبداعي تتحقق مجموعة من الأهداف، وتتمثل بجعل الطالب أساس العملية التربوية، وتطوير مستوى الطالب في التفكير والتحليل المنطقي، وتطوير الجانب الذاتي للطلاب وتشجيعه على الإبداع، وتطوير قدراته ومهاراته في تحقيق مواهبه الإبداعية، بالإضافة إلى تنمية مهاراته القيادية وتحريره من التبعية (المعمري، 2024).

ويضيف تشن ويان (Chen & Yuan, 2021) أنه من خلال التدريس الإبداعي يمكن تحقيق العديد من الأهداف التربوية منها، التحسين الذاتي الإيجابي عند الطلبة، وتشجيع الإبداع والتطوير فكرياً وأسلوبياً لدى الطلبة، وتنمية مهاراتهم النوعية التي تعبر عنها الاهتمامات والميول والتي تشبع حاجات الطلبة الشخصية، وتثير طاقتهم الخلاقة ومواهبهم المتنوعة، بالإضافة إلى تنمية خصائصهم الشخصية وسلوكياتهم الاجتماعية التي تزيد من فعالية الخلق الإبداعي المليء بقيم إنسانية وحضارية مرغوب بها، وأخيراً تطوير مهارات الإتيقان والإنجاز الإبداعي في الممارسات المهنية للتخلص من طوق التبعية ودعم

الكفاية الاقتصادية، ومن خلال التدريس الإبداعي يمكن مساعدة الطلبة على التأقلم مع المجتمع وحل مشاكلهم، وتمكينهم من تنمية مهاراتهم واتجاهاتهم التي تظهرها الأهداف التعليمية، وتقديم ومراجعة الأنشطة والمواقف التعليمية، بالإضافة إلى توفير المعلومات وإجراء التدريب وتحقيق النتائج التي تشجع الإبداع.

2.1.1.7 سلوكيات ومهارات التدريس الإبداعي

يشمل التدريس الإبداعي على سلوكيات ومهارات ضرورية لتحقيق أهدافه تتمثل: بتوفير جو صفي يملؤه حب التعلم، الوضوح والإيجابية في اللغة التي يستخدمها المعلم مع طلبته، توفير مواقف تعمل على تشجيع التحدي والسلوكيات الغريبة البناءة، التغذية الراجعة لأسئلة الطلبة، تطوير قدرة الطلبة على الانخراط في الأنشطة المتنوعة وبشكل مستقل، إتاحة الفرصة للطلبة أن يحرروا أنفسهم من المناهج الجامدة، تقبل كل أفكار الطلبة والتسامح معهم بحيث يسمح لهم بالتخيل والإبداع، تشجيع الطلبة على المناقشة والتعبير عن آرائهم بشكل جيد، إعطاء الطلبة واجبات مفتوحة تشجعهم على الاستقصاء والبحث، وتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة من خلال توفير فرص تفكيرية تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم (عبيشي، 2021).

2.1.1.8 سمات التدريس الإبداعي

يتصف أداء التدريس الإبداعي بالدقة والسرعة والتكيف مع الموقف التدريسي، والعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بما يتوافق مع مستواهم العلمي، وأن يكون الطلبة قادرين على إعادة ترتيب معارفه العلمية المتنوعة، وهو التدريس الذي تتميز طرقة بتحفيزها للتفكير والحوار الفعال وتنمية الدافعية للتعلم الفردي، ويتصف التدريس الإبداعي بمجموعة من مهارات التدريس الأساسية لتحقيق سلوكيات التدريس المتميز (الجمال، 2017).

2. 1. 1. 9 مستويات التدريس الإبداعي

تم تصنيف الأعمال الإبداعية إلى خمسة مستويات على النحو التالي (عتيق، 2021):
1. مستوى الإبداع التعبيري: هو أكثر المستويات أهمية ويعد ضرورياً للمستويات اللاحقة، ويركز على

تطوير فكرة مثل كتابة قصة.

2. مستوى الإبداع الإنتاجي: ويشير هذا المستوى إلى البراعة في الوصول إلى نتائج من الطراز الأول مثل

تطوير مسرحية أو قصيدة شعرية.

3. مستوى الإبداع الابتكاري: وفي هذا المستوى يتم توظيف مواد لعمل تطوير استعمالات جديدة لها دون

توافر إسهامات جوهرية في توليد أفكار أساسية جديدة.

4. مستوى الإبداع التجديدي: وفي هذا المستوى يتم اختراق القوانين والمبادئ الثابتة وتقديم أفكار جديدة.

5. مستوى الإبداع التخيلي: وهنا يتم الوصول إلى مبدأ جديد كلياً ويترتب عليه بروز حركات بحثية جديدة.

2. 1. 1. 10 التدريس الإبداعي والمناهج الدراسية

زاد الاهتمام بتطوير قدرات التدريس الإبداعي لدى الطلبة في الفترة الأخيرة، وأصبحت المدرسة هي

البيئة المناسبة لنمو تلك القدرات من خلال ممارسة الطلبة الأنشطة التي تساهم في تنميتها، ومن خلال

المعلومات والخبرات والمهارات التي يكتسبها الطلبة من المدرسة بشكل منظم ومنتظم، ولكي تساهم

المناهج الدراسية في تطوير قدرات الطلبة الإبداعية فإن ذلك يتطلب عدة أمور منها: احتواء المنهج

لقدرات الطلبة العقلية نظراً لدوره في دفعهم إلى البحث والمعرفة، ومساهمته في إظهار الفروق الفردية بين

الطلبة، واحتوائه لمشكلات تهم الطلبة وتثير تفكيرهم، واهتمامه بأساليب التقويم التي تقيس مهارات

التفكير العليا، هذا بالإضافة إلى مرونة وتنوع الأنشطة التعليمية التي تتضمنها المناهج، وإمكانية التعديل

عليها وفقاً لما يحتاجه الموقف التعليمي، الأمر الذي يعمل على إثارة انتباه الطلبة بالدرجة التي تشجعهم

على التعلم، هذا إلى جانب إشباع هذه المناهج لخصيصة حب الاستطلاع لدى الطلبة (يخلف وبن بلي،

(2019).

2.1.1.11 معوقات التدريس الإبداعي

هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون تنمية التدريس الإبداعي ومن أهمها المعوقات الشخصية، وهي تلك المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، وتشمل خوف الطالب أن يظهر أمام الطلبة بمظهر يدعو للسخرية نظراً لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المؤلف، واعتذاره بضيق الوقت بالرغم من أن الطلبة المبدعين قد أسسوا إبداعهم من نفس ساعات اليوم والليل، وافتقاره إلى الحماس الوافر، حيث لا يمكن للطالب أن يقدم جهداً أفضل ما لم يحفز نفسه ويحمسها (العجاجي، 2016)، بالإضافة إلى المعوقات الأسرية فمن أهم العوامل الأسرية التي تقلل من تنمية التدريس الإبداعي لدى الطالب، ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، وضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، وإهمالهم لاهتمامات وحاجات أبنائهم (عتيق، 2021).

هذا إلى جانب المعوقات المتعلقة بالمدرسة، وتشمل تركيز المعلمين على الطرق التقليدية مع غياب أساليب البحث والاستقصاء والمناقشة والحوار، اعتماد الطلبة على الحفظ كوسيلة للحصول على المعلومات التي يقدمها المعلم، اعتماد أساليب التقويم التي تركز على قياس مستوى الحفظ وليس المستويات العقلية العليا كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم (الجمل، 2017).

2.1.1.12 مهارات التدريس

تهدف عملية التدريس إلى تنمية القوى البشرية التي تعتبر من أهم أنواع التنمية، ولتحقيق ذلك لابد أن يكون مخططاً لعملية التدريس تخطيطاً دقيقاً من خلال قيامه بالتخطيط لعملية التدريس وتنفيذها وتقويمها، وإن لم يكن المعلم ملماً بمهارات التدريس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال، الأمر الذي يقلل من إمكانية تحقيق الأهداف المرغوبة (عبد القادر، 2020).

2. 1. 1. 13 مهارات التدريس الإبداعي

تعددت تعريفات مهارات التدريس الإبداعي في الأدبيات والدراسات، فمنهم من عرّفها على أنها مجموعة من الأساليب والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يقوم بها المعلم أثناء تفاعله مع الطلبة في موقف ما، والتي تساهم في تحفيز قدرات التفكير الإبداعي لديهم (العجاجي، 2016).

وعرّفها شرف (2021) بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس في شكل استجابات لفظية وغير اللفظية تتميز بالسرعة والدقة.

في حين عرّفها شريفة وعبد اللطيف (2018) بأنها جميع المهارات التربوية الميسرة للإبداع التي يتبعها المعلم لخلق بيئة إبداعية من خلال اختيار أنشطة واستراتيجيات لتنمية التدريس الإبداعي.

أما حيدان (2020) فقد عرّف مهارات التدريس الإبداعي على أنها مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل استجابات حركية أو لفظية تعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

وبناءً على التعريفات السابقة تعرّف الباحثة مهارات التدريس الإبداعي على أنها مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم ويمارسها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل جهد وتكاليف، من أجل الوصول إلى رؤية أو اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة أو إنتاج أفكار تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة.

2. 1. 1. 14 أنواع مهارات التدريس الإبداعي

إنّ التدريس الإبداعي كغيره من أنواع التدريس له مهارات يتفرد بها عن غيره من أنواع التدريس، ويتفق الباحثون في مجال التدريس الإبداعي على أنه يشتمل على ثلاث مهارات رئيسية، وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، كما هو موضح بالآتي:

أولاً الطلاقة :

أي قدرة الطالب على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها (حيدان، 2020)، والتوصل إلى أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة لمشكلة أو موقف ما، وللطلاقة عدة أشكال تتمثل بطلاقة الألفاظ، والتي تعني سرعة تفكير الطالب في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد، وطلاقة التداعي من خلال إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة، وطلاقة الأفكار والتي تعني استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد، بالإضافة إلى طلاقة الأشكال، وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية، ولقياس الطلاقة لدى الطلبة فهناك أربع طرق تتمثل بسرعة التفكير بإعطاء كلمات ذات نسق معين، وتصنيف الأفكار إلى فئات ووفق معايير معينة، والقدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة، والقدرة على استخدام الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل (يخلف وبن بلي، 2019).

ثانياً المرونة:

وهي قدرة الطالب على تغيير حالته الذهنية تزامناً مع تغيير الموقف الذي يتواجد فيه من خلال قيامه بإصدار العديد من الاستجابات التي لا تنتمي لفئة واحدة (العجاجي، 2016)، ويقوم من خلالها الطالب بالتفكير في أكثر من اتجاه لإنتاج استجابات مختلفة ومتنوعة لمشكلة ما، ويطلق عليها الجانب النوعي في الإبداع، حيث أنها تتعلق بالكيف وليس الكم، ومن أنواعها المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية (مصطفى، 2019)، المرونة التلقائية التي تعكس قدرة الطالب على إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات لمثير معين على ألا تنتمي إلى نسق واحد، أما المرونة التكيفية وهي قدرة الطالب على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير (الشريدة وعبد اللطيف، 2018).

ثالثاً الأصالة:

تعد الأصالة أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتدريس الإبداعي، وتعني القدرة على إنتاج أفكار واستجابات لفظية وغير لفظية جديدة غير مألوفة لم يسبق الوصول إليها، وتختلف الأصالة عن المرونة والطلاقة في عاملين هما، أن الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الطالب، بل تعتمد على قيمة نوعية، وجدية تلك الأفكار وهذا ما يميزها عن الطلاقة، وأن الأصالة لا تشير إلى نفور الطالب من تكرار تصوراته على عكس المرونة التي تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون. (Sulaiman,et al ,2017).

2. 1. 1. 15 مراحل التدريس الإبداعي

إن عملية التدريس الإبداعي تسير وفق ثلاث مراحل رئيسية، وكل مرحلة تتطلب من المعلم امتلاك مهارات متعددة وذلك وفق التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط للتدريس

يمكن تعريف التخطيط للتدريس على أنه عملية عقلية منظمة وهادفة تمثل منهاجاً في التفكير وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل، تهدف إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان، وتتمثل أهميتها بمساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وبروح معنوية عالية، وتنظيم عناصر الموقف التعليمي، وتؤدي عملية التخطيط إلى مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر، وتوضيح الرؤية أمام المعلم وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية ومحتوى الأهداف والأنشطة والإجراءات المناسبة، واختيار أساليب التقويم الملائمة، والزمن المناسب بسهولة وتيسر (الحيلة، 2002). ولكي تنجح عملية تخطيط الدرس في تنمية الإبداع يجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة الإبداع وتتميته، ولذلك ينبغي على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تخطيط الدرس، والتي من خلالها يتمكن المعلم من وضع إطار واضح للدرس يساعده في إيجاد بدائل متنوعة تمكنه من تحقيق أهداف الدرس،

وفي الوقت ذاته تساعده في القيام بأدوار تدريسية متنوعة وداعمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ومن أهمها التخطيط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى الطلبة، وتنوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي، والتخطيط لمواجهة الطلبة بمواقف مفتوحة النهاية، والتخطيط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لإثارة انتباه الطلبة وتنمية الإبداع لديهم (الطناوي، 2013).

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ للتدريس

حيث تمثل عملية تنفيذ الدرس مرحلة التطبيق الفعلي للتدريس الإبداعي، إذ من خلالها يتم ترجمة خطة الدرس وما تتضمنه من أهداف وأنشطة تعليمية متنوعة إلى سلوكيات محددة يمكن قياسها وتقويمها، لذلك يجب على المعلم تهيئة المناخ التعليمي من مواد تعليمية، وأساليب تعليم وتعلم، ومهام وأنشطة تعليمية، ووسائل معينة بما يساعد في تنمية مهارات التدريس الإبداعي (العجاجي، 2016)، ولكي تتجح عملية تنفيذ التدريس في تنمية الإبداع يجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة الإبداع وتنميته، وينبغي على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تنفيذ التدريس، ومن هذه المهارات أن يهتم بإكساب الطلبة المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة، وأن يهتم بالطلبة بانفراد لكل منهم قدراته وميوله وجوانب ضعفه وقوته، وأن يكون متمكناً من مادته، وأن يسمح للطلبة بقدر من الحرية في التعبير عن آرائهم، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهم، وأن يعمل على إشباع حاجات الطلبة الإبداعية، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية، واحترام الأفكار الغريبة، وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكار الطلبة بالإنصات إليها، وأن يتحلى المعلم بالصدق وأن يكون واثقاً من نفسه، وأن يحفز الطلبة على ضرورة التعاون والاستفادة من الآخرين، وتنمية روح المنافسة الشريفة بينهم، وتشجيع الطلبة على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة، ومساعدتهم على استخدام أنشطة مبتكرة، وتشجيع الحلول المختلفة التي يقدمها الطلبة (حrchش، 2016).

المرحلة الثالثة: مرحلة تقييم التدريس

يعد تقييم التدريس جزءاً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة أو المرسومة التي ينتظر منها أن تنعكس إيجاباً على الفرد المتعلم (الحيلة، 2002)، ولكي تتجح عملية تقييم التدريس في تنمية الإبداع؛ فيجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة الإبداع وتنميته، وينبغي على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تقييم التدريس، ومن هذه المهارات استخدام أسئلة تثير تفكير الطلبة، وتشجيعهم على طرح تساؤلات عن موضوع الدرس، وتدريبهم على التفكير العلمي وحل المشكلات، ومساعدتهم على التقييم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات، وتنوع أساليب التقييم، وصياغة وتوجيه أسئلة تقيس مستويات التفكير، وعدم النقد المستمر، وإصدار الأحكام السريعة على أعمال وأفكار الطلبة، وتوجيه أسئلة مفتوحة والتي تتطلب إجابات متعددة، ومراعاة الوقت الكافي للطلبة لاستيعاب وفهم السؤال وتحليله وصولاً للإجابة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والقيام بتصميم أدوات متنوعة لتقييم نواتج التعلم المستهدفة، ومراعاة التكامل بين أساليب التقييم الشفهية والتحريرية للجوانب المعرفية، وتحليل وتفسير النتائج القائمة على التقييم واستخدامها بشكل مباشر وغير مباشر في توجيه عملية التعليم والتعلم، بما يسهم في تحقيق النواتج التعليمية المستهدفة (المعمري، 2024).

2.1.1 طرق التدريس الإبداعي

تتنوع طرق التدريس الإبداعي بتنوع الإمكانيات المتوفرة والمهارات التي يمتلكها المعلم ويستطيع أن يوظفها، وكذلك بتنوع قدرات الطلبة واختلاف رغباتهم، لذلك يجب على المعلم المبدع أن يتنوع في استخدام هذه الطرائق، وذلك لكسر حاجز الروتين، وجذب المتعلمين، واكتشاف مواهبهم (موحد، 2022)، ومن أهم هذه الطرق:

أولاً: طريقة العصف الذهني

تعتبر طريقة العصف الذهني إحدى الأساليب استثنائية للتفكير الإبداعي، وتنمية له من خلال طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول حول موقف ما (نوري، 2019)، وتعرّف استراتيجية العصف الذهني بأنها عبارة عن طريقة تدريس تعتمد على مجموعة خطوات تؤدي إلى استثارة العقل لتوليد أكبر قدر من الأفكار وقبولها في جو من الحرية، من خلال طرح موضوع أو مشكلة على الطلبة وإعلامهم بكل جوانبها والعوامل المؤثرة فيها، ومن ثم يطلب منهم تقديم حلول فورية شفوية، ويقوم المعلم بتدوين تلك الحلول وتصنيفها، وبذلك يتمكن المعلم من جمع أكبر عدد ممكن من الحلول المقترحة للمشكلة، ثم بعد ذلك يتم تقديم هذه الحلول واختيار المناسب منها بعد انتهاء جلسة العصف الذهني (القراعة، 2014).

ثانياً: طريقة الحوار والمناقشة

يعد التدريس القائم على الحوار والمناقشة من الطرائق التدريسية القائمة على التفاعل اللفظي حول موضوع ما أو قضية معينة في شكل حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين الطلبة داخل قاعة الدرس حول الموضوع أو القضية المطروحة، ويعتبر هذا النمط من التدريس أحد الأساليب أو الطرائق التدريسية المهمة في تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة، نظراً لأهميته في دعم وتعميق استيعاب الطلبة للمادة العلمية، وإتاحة الفرصة لممارسة مهارات التفكير المتنوعة، والاتصال الشفوي الفعال بين الطلبة، وتدريبهم على مهارات الإصغاء، والتحدث والقناعة، ومهارات الشرح والتلخيص، واستخدام المراجع والمصادر العلمية المتنوعة، وبناء الأفكار واحترام آراء الآخرين، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم، وتنمية مهارات التفاوض والإقناع لديهم من خلال عمليات الحوار والمناقشة التي يقومون بها (مفيدة، 2019)، ومن أهم إيجابيات هذه الطريقة أنها تجعل الطلاب مشاركين فعليين في الدرس، وبمشاركتهم في المناقشة يزداد تقديرهم للمعلم، بالإضافة إلى استثارة هذا الأسلوب لقدرات الطلاب العقلية ويجعلها في أحسن حالاتها، بالإضافة إلى تنمية احترام آراء الطلبة

وتقدير مشاعرهم، ويساهم هذا الأسلوب في تعويد الطلاب الطلبة مواجهة المشكلات وعدم الخوف، بالإضافة إلى تنمية هذه الطريقة لروح العمل الجماعي (أبو سمور، 2015).

ثالثاً: طريقة لعب الأدوار

تعد طريقة لعب الأدوار من الطرق المهمة التي تعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، ويقصد بها خطة من خطط المحاكاة في موقف يشبه الموقف الواقعي، ويتقمص كل طالب من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الطلبة الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، ويتيح التدريس باستخدام لعب الأدوار فرصة التدريب على المهارات المستهدفة في مواقف تعليمية، وينمي لدى الطلبة القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية، والتكيف مع الظروف، كما يتيح فرصة المشاركة الكبيرة من جانب الطلبة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة من خلال تقمص بعض الطلبة للأدوار المحددة أو بطريقة غير مباشرة من خلال قيام باقي الطلبة بمشاهدة الأداء وتقييمه (الجهماني، 2016).

رابعاً: طريقة حل المشكلات

تعتبر هذه الطريقة من أهم طرائق التدريس الإبداعي، لأنها تضع الطالب أمام مواقف تعليمية متعددة، ويطلب منه إيجاد الحلول مستخدماً بدائل ومهارات متعددة، كالملاحظة، والتصنيف، والمقارنة، والتنبؤ والقياس، والتفسير والتحليل والتقدير والتركيب والتقييم وغيرها من المهارات، وتقوم هذه الطريقة على نقل محور الاهتمام باتجاه الطالب نفسه بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، وهدفها الأساسي هو التركيز على كيفية اكتساب الطالب للمعلومات، وهي لا تشمل حصول الطالب على معلومات جديدة فحسب وإنما كيفية استخدام القدرات العقلية في الحصول عليها، وتتألف طريقة حل المشكلات من تنظيم العمل الدراسي بشكل يضع الطالب أمام مشكلة تدفعه إلى إيجاد الحل المناسب لها، واستخدام قواه العقلية وما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات استجابةً لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له (نعمان، 2016).

خامساً: طريقة التعلم التعاوني

وتعرّف على أنها التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة من (2-6) طلبة، بحيث تسمح للطلبة بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل طالب منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ومن ثم يلمس الطلبة أن لكل منهم نصيباً في نجاح بعضهم البعض، وكلّ ذلك من أجل تحقيق الأهداف المشتركة التي تشمل كلاً من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية (عوادة، 2019).

2. 1. 1. دور المعلم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي

يتمثل دور المعلم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي من خلال القيام بتهيئة فرصٍ غنيةٍ للطلبة لتنمية تفكيرهم وإبداعهم، التأثير في أذهانهم وسلوكهم من خلال التفاعل معهم في سنوات نموهم وتوفير لهم جواً مثيراً للتفكير، تدريبهم على أنماط تفكير منظمة تسهم في زيادة وعيهم بقدراتهم واستعداداتهم الفنية التي تساعدهم في التغلب على كثير من المشكلات (باهمام، 2021).

2. 1. 2. المحور الثاني: الكفاءة المهنية للمعلم.

2. 1. 2. مفهوم الكفاءة

تباينت وتعددت مفاهيم الكفاءة بشكل كبير، والسبب في ذلك هو استخدام هذا المصطلح في أكثر من مجال، فالكفاءة في العمل من الموضوعات التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين في مختلف المهن، وخصوصاً في مجال التربية والتعليم، وتزايد الاهتمام بدور الكفاءة على اعتبار أن كفاءة أداء المعلم هي الأساس الذي تركز عليه عملية إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها وكذلك تقويمه وترقيته، ومنهم من عرّف الكفاءة على أنها مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن يمتلكها الفرد لأداء عمله بمهنية (المصلحة، 2016).

أما (Nurdiansyah,et al,2022) فقد عرّفوا الكفاءة على أنها مجموعة من السلوكيات الفعالة المتعلقة بالاستكشاف والتقصي والتحليل والتفكير، بالإضافة إلى الاهتمام والإدراك الذي يوجه الشخص إلى إيجاد طرق لتحقيق أهداف محددة بفعالية وكفاءة.

أما الزعبي والمواضية (2023) عرّف الكفاءة على أنها درجة امتلاك الفرد للمعرفة والخبرة والمهارات والكفايات الضرورية للنجاح في عمله من جهة، ودرجة امتلاكه للريادة في العمل من جهة أخرى، فالكفاءة تجمع بين جانبيين الأول القدرة والثاني الرغبة.

والمفدرالية (2021) عرّفت الكفاءة على أنها مدى قدرة النظام على تحقيق الأهداف المرجوة منه. في حين عرّف سراج (2019) الكفاءة على أنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات التي تمكن الفرد من أداء واجباته.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن تعريف الكفاءة على أنها أهداف سلوكية محددة تشمل جميع المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعتبر ضرورية للفرد ليصبح أكثر فاعلية في عمله.

2.1.2 الفرق بين الكفاءة والكفاية

يخط الكثير بين مفهومي الكفاءة والكفاية لدرجة أصبح الكثير يعتبرونها نفس المصطلح، ولكن فعلياً يوجد اختلاف كبير بين المفهومين، حيث تمثل الكفاية الحد الأدنى الواجب توفره في شيء كشرط أساسي لقبوله، أما الكفاءة فهي أعلى وأقصى حد في أداء عمل معين، هذا بالإضافة إلى أن الكفاءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمخرجات حسب أدنى المعايير المتعلقة، أما الكفاية فترتبط بالمدخلات التي يقدمها الشخص للعمل والأداء الأفضل (الجوراني، الغراوي، 2021).

وبالنسبة للمعلم فإن الكفاءة الأدائية تعني قدرته على استخدام طرق مناسبة لكي يصل إلى أعلى حد في تحقيق أهدافه المنشودة، أما الكفاية الأدائية للمعلم فهي تتمثل بالحدود الدنيا من المهارات التي من

المفترض اكتسابها سواء أثناء الإعداد أو المزاولة للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، من خلال التخطيط الجيد، والتنفيذ الفعال (عراك، جبر، 2022).

2. 1. 2 تعريف الكفاءة للمعلم

تعددت تعريفات الكفاءة للمعلم وتنوّعت، فمنهم من عرّفها على أنها قدرة المعلم عن القيام بعمله بمهارة وسرعة وإتقان (سراج، 2019)، ومنهم من عرّفها على أنها مجموعة من المعرفة والمهارات والسلوكيات التي يتم اكتسابها وإعدادها من قبل المعلم لمهنته بشكل فعّال من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها (Niwas, 2018).

وعليه تعرّف الباحثة كفاءة المعلم، على أنها مجموعة القدرات التي يجب أن يتمتع بها المعلم، من أجل تحقيق أداءً فعّالاً.

2. 1. 2 أهداف الكفاءة للمعلم

تهدف كفاءة المعلم إلى حماية مهنة التدريس، والعاملين في التعليم من الممارسات غير الكفاء التي تساهم في تدمير صورة المعلم، ومساعدته وحمايته من خلال توفير علامات وأدوات لاختيار المتقدمين الأكفاء، وبناء صورة عامة عن مهنية المعلم، وتقديم الحلول من أجل تحسين جودة التعليم، وذلك من خلال إتقان المعلم لمحتوى المادة الدراسية، واكتسابه لمهارات التدريس الفعالة، ومواكبته للتطورات الحديثة في مجال التعليم (المقدارية، 2021).

2. 1. 2 أساليب تقييم الكفاءات للمعلم

توجد العديد من الأساليب المستخدمة في تقييم الكفاءات للمعلمين ومنها (الطوق، 2018):

أولاً: أسلوب مقاييس التقدير، الذي يقوم على إعطاء درجة عن كل مهارة من المهارات التي تتضمنها الكفاءة بحيث تحدد مستوى إتقان المعلم للمهارة.

ثانياً: أسلوب المقابلات الشخصية، الذي يمكن من خلالها جمع المعلومات التي تساعد في قياس الكفاءة، وتقوم المقابلات الشخصية على أساس اختبار شفوي حول الكفاءات المطلوبة التي يظهرها المعلم الذي تتم مقابلاته للحكم على مدى إتقانه لهذه الكفاءات، ولا بد من الإعداد الجيد لهذه المقابلة بحيث يتم تحديد الأسئلة الموجهة لقياس كل مهارة من المهارات التي تتضمنها كل كفاءة من الكفاءات بصورة تمكن من إصدار أحكام دقيقة إلى حد كبير عن مدى إتقان الكفاءة.

ثالثاً: التقويم الذاتي، ويقوم هذا الأسلوب على التقويم الذاتي من قبل المعلم ومن الضروري لكي يتم استخدام هذا الأسلوب تحديد الكفاءات التي سيتم قياسها، وتحديد مؤشرات ومعايير الأداء لكل كفاءة من تلك الكفاءات سواء كانت هذه المعايير كمية أو كيفية للحكم على نوعية الأداء.

2.1.2 أنواع الكفاءة للمعلم

يجب أن لا يكون للمعلم كفاءة واحدة فقط، بل هناك أنواع مختلفة من الكفاءات التي يجب أن يتقنها المعلم يمكن تلخيصها بأربعة أنواع كالاتي:

أولاً: الكفاءة التربوية، وهي قدرة المعلم على إدارة التعليم، بحيث تشمل على فهم المعلومات والأساس التربوي، وفهم الطلبة، وتطوير المناهج الدراسية، التخطيط للتدريس، استخدام التكنولوجيا في التعليم، تقويم نتائج التعليم، تنمية الطلبة لإدراك إمكانياتهم المختلفة (الأسدي، 2016).

ثانياً: الكفاءة المهنية، وهي القدرة على إتقان المواد التعليمية على نطاق واسع وعميق يسمح بإرشاد الطلبة للوفاء بمعايير الكفاءة المنصوص عليها في معايير التعليم الوطنية (هاشنامريه، 2022).

ثالثاً: الكفاءة الشخصية، وتشتمل على قدرة المعلم على التغيير والتجديد، وأن يكون عادلاً وصادقاً، ومنضبطاً في أداء الوظيفة، مجتهداً في عمله، متعاطفاً وجذاباً، ابتكارياً (سراج، 2019).

رابعاً: الكفاءة الاجتماعية، وهي قدرة المعلمين كجزء من المجتمع على التواصل بشكل فعال مع الطلبة وزملائهم المعلمين وموظفي التعليم وأولياء الأمور والمجتمع المحيط (Aprianti, Sahid, 2020).

2.1.2 مفهوم الكفاءة المهنية

تعددت وتتنوعت المفاهيم التي تعكس مصطلح الكفاءة المهنية للمعلم، فمنهم من عرّف الكفاءة المهنية للمعلم بأنها أهم العناصر التي تتوقف عليها الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي، والتي تعرّف على أنها مجموعة التصرفات الاجتماعية الوجدانية والمهارات المعرفية أو الحركية التي تمكّن المعلم من ممارسة عمله على أكمل وجه (الملحم، 2023).

ومن جانب آخر، فقد عرّفها المصلحة (2016) أنها تمكّن المعلم من المنهج الموضوعي والمادة التعليمية التي تضم المواد.

في حين عرفها بريق (2020) على أنها مجموعة من المهارات التي تتوفر في المعلم لكي يؤدي عمله بفعالية داخل الصف الدراسي، من حيث طريقة عرض الدرس والتحضير، وكذلك مشاركة الطلبة في أنشطة الدرس، والتقويم، إضافة إلى تكليف الطلبة بالواجبات المنزلية المتعلقة بالدرس، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

ويعرّفها مباركي (2023) بأنها مجموعة المهارات العلمية والقدرات والمعارف التي يجب على المعلم امتلاكها وتوظيفها بطريقة مناسبة مع الطلبة داخل الصف وخارجه؛ وذلك للمساهمة في اكتشاف وتنمية قدرات الطلبة.

في حين يعرّفها أسمراني وآخرون (Asmarani,et al,2019) على أنها القدرة على إتقان المواد التعليمية بشكلٍ واسع وعميق بالشكل الذي يسمح بتوجيه الطلبة للوفاء بمعايير الكفاءة المطبقة في معايير التعليم الوطنية.

وعرّفها البراهيم (2018) أنها قدرة المعلم على القيام بالمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به على أكمل وجه وبشكل متقن، ويمكن قياسها من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني.

وبناءً على التعريفات السابقة يعرف الباحث الكفاءة المهنية على أنها مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، بحيث لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجباته بالشكل المطلوب.

2.1.2 خصائص الكفاءة المهنية للمعلم

هناك العديد من الخصائص للكفاءة المهنية التي تميز المعلم يمكن تلخيصها بأنها ذات هدف محدد، وأن تحصيلها يعتمد على التفاعل مع مكوناتها وعناصرها المختلفة، وهي مفهوم مجرد أي لا يمكن رؤيتها أو لمسها، ولكن يمكن ملاحظتها من خلال النتائج وتحليل الأنشطة المستخدمة (مصطفى، 2023).

ويضيف الجوراني والغراوي (2021) أن من أهم خصائص الكفاءة المهنية للمعلم، إن المعلم الذي يتميز بالكفاءة هو الذي ينفذ المهام المترتبة عليه بشكل كامل، وأن الكفاءة مكتسبة للأفراد، لا يولدون أكفاء لتنفيذ نشاطات محددة ولكن يحصلون على الكفاءة من خلال التدريب.

2.1.2.9 معايير الكفاءة المهنية التي يجب توافرها في المعلم

المعيار المهني للمعلم هو عبارة عما يصف مستوى الأداء المقبول الذي ينبغي الوصول والمحافظة عليه لضمان كفاءة مهنية متميزة، وتشير هذه المعايير إلى ما ينبغي على المعلم معرفته، ويكون قادراً على القيام به لكي يتم الاعتراف بكفاءته المهنية، وتتمثل هذه المعايير بتخطيط المعلم لعملياتي التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم من خلال تصميم الدروس التي تساهم في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب، وتنفيذ المعلم لهاتين العمليتين من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التي تساهم في تحقيق نتائج تعلم مستهدفة، ومن ثم استخدامه لأساليب تقييم فعالة لنواتج التعلم المختلفة سواء كانت المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، وتوفير مناخاً صقياً مناسباً يشجع الطلبة على المناقشة والتعامل بشفافية وعدالة، وتنمية نفسه مهنيًا من خلال الدورات التدريبية وتبادل الخبرات مع زملائه (Aprianti, Sahid,2020).

2. 1. 10 أنواع الكفاءات المهنية

لكي يمارس المعلم دوره في العملية التعليمية بجودة عالية يجب أن يتوفر لديه عدد من الكفاءات المهنية ننكرها على النحو الآتي:

1. الكفاءات المعرفية، وتشير إلى المعارف والمعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم أيّاً كان مجال عمله (البراهيم، 2018).

2. الكفاءات الإنتاجية، تشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في ميدان التعليم، أي أثر كفاءات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم، ومدى تحقيق المعلم للأهداف التعليمية، ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة، واكتسابهم سلوكيات ومهارات متنوعة (الجوراني، الغرواي، 2021).

3. الكفاءات الشخصية والاجتماعية، وتعني الكفاءة الشخصية سمات المعلم الانفعالية وأخلاقياته مثل الوقار والهيبة، والقدوة الحسنة، والحلم والأناة، وتمسكه بأخلاقيات المهنة، والتقيد بمواعيد العمل (عراك وجبر، 2022)، أمّا الكفاءات الاجتماعية، فهي مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم الناجح في مهنته، منها القدرة على فهم الطلبة، التصرف بحكمة معهم، تكوين الأصدقاء والاحتفاظ بهم، التعامل بروح إيجابية، سعة الأفق في المجال الاجتماعي، الخلو من التحيز والتعصب وتحمل المسؤولية (برقيق، 2020).

2. 1. 11 معايير الكفاءة المهنية للمعلم وقياسها

هناك ثلاثة معايير رئيسة لتقدير كفاءة المعلم وهي:

الأول: تقدير الكفاءة بناءً على مخرجات التعلم، حيث يهتم هذا المعيار بالإنتاجية، ويرى في تعلم الطلبة مؤشراً صادقاً لأداء المعلمين ودليلاً على كفاءتهم، إلا أن هذا المعيار يواجه العديد من الصعوبات

ومنها، أن نمو الطلبة في المجالات المختلفة عملية مستمرة وترتبط بعوامل كثيرة قد لا يكون للمعلم تأثيراً فيها، هذا بالإضافة إلى صعوبة فصلها عن الجوانب المتعلقة بتأثير المعلم (Asmarani, et al, 2019).

الثاني: هو تقدير الكفاءة بناءً على سلوك المعلم، وهو يعتبر المعيار السائد في كثير من الأنظمة التربوية باستخدام التقارير، ويستخدم هذا المعيار عدداً من أساليب التقويم، مثل مقاييس التقدير، وقوائم ملاحظة الكفايات المهنية للمعلم داخل الفصل المدرسي، وتفاعله اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة (البراهيم، 2018).

أما الثالث: فهو تقدير الكفاءة بناءً على سلوك الطلبة، ويمثل هذا الاتجاه أكثر الاتجاهات حداثة وقبولاً لدى جمهور المعلمين، حيث يتم تقويم كفاءة المعلم بمدى نجاحه في جعل الطالب يقضي وقتاً أكبر في ممارسة الأنشطة الصفية، والتي يكتسب من خلالها المعارف والمهارات والخبرات التعليمية، أي تطبيق الخبرات التعليمية، وهذا المعيار يقوم المعلم في ضوء قدرته على تهيئة البيئة التعليمية للطلبة (Baumgartner, 2022).

ويمكن قياس كفاءة المعلم بقياس التغيير في أداء الطلبة كمستوى التحصيل، أو بتقدير المديرين والموجهين التربويين، أو بتقدير المعلمين لذاتهم من خلال قائمة كفايات معدة مسبقاً (الملحم، 2023).

2.1.2 مؤشرات الكفاءة المهنية للمعلم

في مجال التعليم تعتبر الكفاءة المهنية للمعلم أمراً مهماً للغاية يجب أن يتمتع به المعلم، وترتبط الكفاءة المهنية ارتباطاً مباشراً بالأداء الذي يظهره المعلم، وتظهر الكفاءة بشكل أساسي بالقدرة على إكمال الوظيفة، ويمكن تلخيص مؤشرات الكفاءة المهنية للمعلمين بفهم الأساس التربوي من قبل المعلم، وأن يكون قادراً على تطبيقه، الفهم والقدرة على تطبيق نظرية التعلم وفقاً لتطور الطلبة، القدرة على التعامل مع مجال الدراسة وتطويرها، فهم وتطبيق طرق التعليم المختلفة، القدرة على تطوير واستخدام مختلف الأدوات والوسائط والموارد التعليمية ذات الصلة، القدرة على تنظيم وتنفيذ برامج التعليم (Asmarani ,et al, 2019).

ويضيف يوهامنتاين وآخرون (Yohamintin, et al, 2020) على هذه المؤشرات إتقان المعلم لمهارات التدريس الجيدة، وأن يكون لديه كفاءة معرفية عالية ولديه مهارات تعليمية ممتازة، وجود معرفة واسعة لدى المعلم، إتقان المعلم للوسائل التعليمية التي تساهم في فهم المواد التعليمية على الطلبة، بالإضافة إلى إتقانه للتكنولوجيا والمواد والبحث وفقاً للمواد التعليمية.

2.2 الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع والرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية من الدراسات العربية والأجنبية، وسيتم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وقد تم تقسيمها إلى محورين:

2.2.1 الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس الإبداعي:

هدفت دراسة أخميتسابا وآخرون (Akhmetsapa, et al, 2024) إلى التعرف على تأثير التعليم الإلكتروني على الإبداع التدريسي لمعلمي المرحلة الأساسية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (319) معلمة في منطقة زيتيسو في كازخستان، ومقابلة شبه منظمة تم إجراؤها مع (25) من المعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإبداع التدريسي كان بدرجة عالية، وكذلك بينت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة المتوسطة، كما بينت النتائج النوعية أن التعليم الإلكتروني له تأثير إيجابي على التدريس الإبداعي.

وأجرى هايتي وآخرون (Hayati, et al, 2023) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة وتوزيعه على (210) من معلمي الرياضيات في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التدريس الإبداعي (الأصالة، المرونة، الطلاقة) كانت بدرجة مرتفعة، وأن الكفاءة الذاتية للمعلمين

(استخدام استراتيجيات التدريس، مشاركة الطلبة، إدارة الصف) كانت بدرجة مرتفعة، وكذلك بينت وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلمين، والتدريس الإبداعي.

أما أبو دولة ووظا (2022) أجريا دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تطبيق المعلمين للممارسات التدريسية الإبداعية، بالإضافة إلى التعرف إلى اختلاف درجة تطبيق المعلمين للممارسات التدريسية الإبداعية وفقاً لمتغيرات التخصص، والجنس، والخبرة، والدورات التدريبية، لتحقيق هذه الأهداف أتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في القطاعين العام والخاص في كل مدارس الأردن والبالغ عددهم (135104) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (272) معلماً ومعلمة، وتم بناء مقياس لتقييم الممارسات التدريسية الإبداعية لدى المعلمين بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ممارسات التدريس الإبداعي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي وزارة التربية والتعليم لممارسات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، وكشفت النتائج أيضاً عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى الظفيري (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات التدريس الإبداعي، وأثر متغير الجنس في ذلك، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة مبارك في دولة الكويت والبالغ عددهم (6300) طالباً وطالبة، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية بلغت (471) طالباً وطالبة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تقديرات طلبة المرحلة الثانوية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات التدريس الإبداعي جاءت متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود

فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى الجنس.

وقام عبشي (2022) بدراسة هدفت إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف كلية التربية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد بطاقة الملاحظة وبناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب معلم صف كلية التربية الثانية بجامعة البحث، واختار الباحث (60) طالباً بطريقة عشوائية من طلبة السنة الرابعة للعام الدراسي (2021) والبالغ عددهم (60) طالباً وطالبة، وتم بناء بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية التخطيط والتنفيذ والتقييم، وأنّ هناك فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في ضوء معايير الجودة.

وسعت دراسة باهمام (2021) إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم، بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير متغيرات النوع، التخصص، المستوى الدراسي، في رؤية عينة الدراسة لمستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الوقوف على مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض التعليمية، وتكونت العينة العشوائية من (960) طالب وطالبة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة لمهارة الطلاقة مرتفع، بينما لمهارة الأصالة

والمرونة والحساسية للمشكلات متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع والتخصص، بينما توجد فروق في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثالث مقارنة في المستوى الأول.

وهدفت دراسة شارما (Sharma, 2021) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التدريس الإبداعي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (150) من الطلبة المعلمين في جامعات جامو في الهند، وقام الباحث بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التدريس الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس، التخصص، والتفاعل بينهما.

في حين أجرى حيدان (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتنفيذ وتدريس مادة اللغة العربية، بالإضافة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير لمهارات التدريس الإبداعي في مجالات التخطيط، التنفيذ، التقييم، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه الأنسب مع طبيعة وأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية في مركز قنا بمنطقة عسير وعددهم (48) معلمة حسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من قسم شؤون المعلمين في إدارة مكتب التعليم في مركز قنا بمنطقة عسير، وتكونت العينة القصدية من معلمات اللغة العربية والبالغ عددهن (15) معلمة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك تنفيذ لممارسة مهارات التنفيذ والتقييم الإبداعي بتقدير متوسط بينما محور التخطيط الإبداعي بتقدير متدني.

كما أجرى عبد القادر (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس في مهارات التدريس الإبداعي، بالإضافة إلى التعرف إلى ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين درجة وعي معلمي مدارس الشرقية القدس لمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس القدس الشرقية والبالغ عددهم 221 معلماً ومعلمة، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية والتي بلغت (65) معلماً، وزعت الاستبانة عليهم أستعيد منها (60) استبانة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي حصلت على نسب مئوية عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيرات الجنس وخبرة المعلم، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وجاءت دراسة يوسف (2020) بهدف التعرف إلى مستويات الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في ضوء توظيف مهارات واستراتيجيات التدريس الإبداعي في معالجة مقررات التربية الإسلامية، بالإضافة إلى دراسة الفروق الإحصائية بين استجابات ومستويات ممارسات معلمي التربية الإسلامية في ضوء توظيف مهارات واستراتيجيات التدريس الإبداعي في معالجة مقررات التربية الإسلامية والتي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة في التدريس، وأنماط برامج التدريب التي حصل عليها، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقام الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في مدينة تبوك التابعة للإدارة العامة لتعليم تبوك، في حين تكونت عينة الدراسة من 93 من المعلمين في مراحل التعليم المختلفة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن ممارسات معلمي التربية الإسلامية في توظيف مهارات التدريس الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة في الممارسة التدريسية تعزى المتغير المرحلة التعليمية ومتغير المؤهل التعليمي ومتغير عدد سنوات الخبرة وانماط الدورات التدريبية.

أما دراسة الحمادي (2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير درجات معلمي التربية الإسلامية لممارستهم لمهارات التدريس الإبداعي التي قد تعزى لسنوات الخدمة في التدريس والدورات التدريبية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في إمارة دبي والبالغ عددهم (90) معلماً، بينما تمثلت عينة الدراسة العشوائية البسيطة ب (30) معلم من أصل مجتمع الدراسة البالغ (90) معلماً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك تطبيق للتدريس الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي تربية الإسلامية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي تعزى لسنوات الخدمة في التدريس والدورات التدريبية.

وهدف دراسة السهرياتيّة وآخرون (Suharyatia, et al , 2019) إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين إبداع المعلم والكفاءة التربوية للمعلمين، ولتحقيق هذا الهدف اتّبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين في برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة بوجور في أندونيسيا، وتم اختيار عينة عشوائية تمثلت بالمعلمين الدائمين الذين نشطوا في التدريس، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم إجراء تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبارات الحالة الطبيعية، واختبارات التجانس، والاختبارات الخطية، والانحدار البسيط والمتعدد، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين إبداع المعلم والكفاءة التربوية للمعلمين.

كما أجرى الشريدة وعبد اللطيف (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات معلمي محافظة وادي الدواسر في متغيري التمكين النفسي، ومهارات التدريس الإبداعي، والتي تعزى إلى عدد سنوات الخبرة ومكان الإقامة الدائمة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحديداً الأسلوب الارتباطي من أجل إلقاء الضوء على نمط العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الاستطلاع من (113) معلم من مدارس محافظة وادي الدواسر، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق هذه الأهداف بنى الباحث مقياس التمكين النفسي ومقياس مهارات التدريس الإبداعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين بسبب عامل الإقامة الدائمة مع التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين على مختلف مستويات الخبرة مع مهارات التدريس الإبداعي، بينما كان هناك فروق دالة إحصائية بين مستوى خبرة المعلمين مع التمكين النفسي لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر.

وهدف دراسة سليمان وآخرون (Sulaiman, et al, 2017) إلى التعرف على العلاقة بين الاستعداد والكفاءة والتدريس الإبداعي لدى المعلمين المتدربين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تصميم استبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت العينة من (100) من المعلمين المتدربين في جامعة بونرا الماليزية، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاستعداد، والكفاءة للمعلمين المتدربين كان بدرجة مرتفعة، وكذلك بينت النتائج أن التدريس الإبداعي كان بدرجة مرتفعة، وكذلك بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة، والتدريس الإبداعي، ووجود علاقة بين الكفاءة والتدريس الإبداعي.

وسعت دراسة العجاي (2016) إلى التعرف على مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى التعرف على مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة بريدة لمهارات التدريس الإبداعي، بالإضافة إلى التعرف على الفروق الفردية بين أداء معلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الإبداعي والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها وتفسير ومناقشة النتائج، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة بريدة وعددهم (140) معلمة، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وعددها (25) معلمة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة والاستبانة كأدوات للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي جاء متوسطاً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء معلمات اللغة الإنجليزية وفقاً لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بعملية تخطيط وتنفيذ الدرس تعزى لمتغير الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وفقاً لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بعملية تقويم الدرس تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة فوق العشر سنوات.

كما جاءت دراسة الزند والشطناوي (2016) بهدف تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية في ضوء برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين أفراد العينة في درجة ممارستهم لمهارات التدريس الإبداعية داخل غرفة الصف يعزى لعوامل الجنس والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد والبالغ عددهم (462) معلماً ومعلمة، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية منهم تمثلت

بتسعة وثمانين معلم ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي والمتعدد أن حقق المعلمون نسبة ممارسة إبداعية زادت عن 75%، وهي درجة مقبولة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً إلى عاملي الجنس ومستوى المؤهل العلمي، إلا أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالكفاءة المهنية للمعلم:

هدفت دراسة إدريس (2024) إلى التعرف على العلاقة بين القوى الإنسانية والكفاءة المهنية لدى المعلمين، بالإضافة إلى الكشف عن مقدار واتجاه الفروق بين المعلمين في مستوى الكفاءة المهنية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، محل الإقامة، التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الحكومية المصرية بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة والمنوفية، وتم أخذ عينة عشوائية منهم تكوّنت من (220) معلم ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين القوة الإنسانية والكفاءة المهنية لدى المعلمين، وعدم اختلاف مستوى الكفاءة المهنية لدى المعلمين باختلاف المتغيرات الديموغرافية النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، محل الإقامة، التخصص، سنوات الخبرة، مرحلة التدريس.

وهدف دراسة الزعبي والمواضية (2023) إلى التعرف على درجة الكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة في العاصمة عمان، والكشف عن العلاقة بين مستوى الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال ومتغير الخبرة التعليمية والمؤهل الأكاديمي من وجهة نظر المعلمات والمديرات، ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتم من خلاله التحقق من العلاقة بين الكفاءة المهنية وكل من المؤهل العلمي والخبرة العملية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان، وتكوّن

مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومديرات رياض الأطفال الخاصة التابعة لمديرية تربية لواء ماركا في العاصمة عمان، والبالغ عددهن (901) معلمة و(321) مديرة، وقام الباحثان في اختيار عينة الدراسة من مجتمع معلمات ومديرات رياض الأطفال بلواء ماركا بالطريقة القصدية، وذلك بسبب محدودية أفراد المجتمع واتساع المنطقة الجغرافية، وبلغ عدد عينة الدراسة (32) معلمة رياض أطفال و(11) مديرة رياض أطفال في منطقة ماركا التابعة لمديرية تربية لواء ماركا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك ارتفاع لمستوى الكفاءة المهنية من قبل المعلمات والمديرات، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصالح كل من درجة البكالوريوس في متغير المؤهل العلمي والفئة من (5-10 سنوات) لمتغير الخبرة التعليمية.

كما أجرى مباركي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى توافر الكفاءات المهنية لمعلمات رياض الأطفال إدارة التعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه منهج يعتمد عليه في الحصول على المعلومات وبيانات دقيقة وافية عن الواقع الاجتماعي أو الظواهر أو الأحداث لوصف تلك الظاهرة، والحصول على حقائق ذات علاقة بها، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان البالغ عددهن (864) معلمة، وتألفت عينة البحث من (104) معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى توفر الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين جاء متوسطاً، حيث جاء مستوى الكفاءات المعرفية وكفايات التخطيط للتدريس وكفايات إدارة الصف متوسطاً، بينما جاء مستوى توافر كفايات الرقمية صغيراً، وأخيراً مستوى توافر كفايات تنفيذ الدرس كبيراً.

وجاءت دراسة صوالح ولبوز (2022) بهدف التعرف على مستوى الكفاءات المهنية لأساتذة المدرسة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، بالإضافة إلى التعرف على أهمية كل من أقدمية المعلم، ونوع

مؤهله، وجنسه، في مستوى كفاءته المهنية في ضوء معايير الجودة الشاملة، لتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتشخيصها كما هي في الواقع، ويكشف عن جوانبها وعناصرها، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم الابتدائي للغة العربية والعاملين بمدينة ورقلة والمقدر عددهم بـ (2351) معلماً، وقد تم استبعاد (351) معلماً لضمان موضوعية النتائج، وتمثلت عينة الدراسة بـ (229) معلماً من أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة ورقلة والذين تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك مستوى أداء متوسط للكفاءة المهنية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وأن هناك فروق دالة في مستوى الكفاءة المهنية تعزى لمتغيري الخبرة ونوع المؤهل إلا أنه لا توجد فروق دالة في مستوى الكفاءة المهنية تعزى لمتغير الجنس

أجرى **عراك وجبر (2022)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الفيزياء للمرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف اتّبع الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اختصاص علم الفيزياء للمرحلة الثانوية في مديرية تربية بابل البالغ عددهم (858) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة من هذا المجتمع بالطريقة الطبقية وبلغ عدد العينة (172) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة امتلاك معلمي علم الفيزياء مستوى عالٍ من الكفاءة المهنية.

وقام **داجا وآخرون (Daga, et al, 2022)** بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الكفاءة المهنية للمعلمين ومستوى إبداع الطلبة في المدارس الأساسية في إندونيسيا، اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة الدراسة من (1281) طالب في المرحلة الأساسية في مدارس (سومبا، تينجارا) في إندونيسيا، وقام الباحثون بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية للمعلمين وإبداع الطلبة.

دراسة نورديانسيه واخرين (Nurdiansyah, et al,2022) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكفاءة المهنية للمعلمين في المدارس الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف اتّبع الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف نتائج تحليل الكفاءة المهنية للمعلمين في التعلم الموضوعي، وتم إجراء الدراسة في المدرسة المحمدية الابتدائية، وتم إجراء عملية جمع البيانات للحصول على البيانات المتعلقة بالقدرات المهنية للمعلم في التعلم الموضوعي باستخدام ثلاث تقنيات هي المقابلات، والملاحظة، والتوثيق، وقد تم استخدام تقنيات المقابلة للحصول على البيانات من خلال السؤال والجواب من مديري المدارس والمعلمين والبالغ عددهم (13) معلماً، وتم إجراء الملاحظات عبر الإنترنت بانتظام من خلال المشاركة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت من خلال Google Meet، وتم استخدام تقنيات التوثيق لمراقبة الوثائق المتعلقة بالكفاءة المهنية للمعلمين، وكانت المستندات التي تمت دراستها عبارة عن خطط الدروس والصور أثناء التعلم عبر الإنترنت، وأوراق التقييم التي أعدها المعلم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الكفاءة المهنية لمعلمي المدارس الابتدائية في التعلم الموضوعي هي مؤشر يتم تطبيقه بدرجة متوسطة.

كما قام شحادة وعواودة (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا في ضوء متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والتفاعل بينهما، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم قياس درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من خلال الأداة التي أعدها الباحثان بعد استخراج خصائصها السيكمترية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي علوم في المدارس الحكومية في العاصمة عمان لواء القويسمة للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (279) معلماً ومعلمة وفق الإحصائيات الصادرة من وزارة التربية والتعليم، فيما بلغت عينة الدراسة (136) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء

القويسمة في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية تعزو لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة والتفاعل بينهما.

وقام دينزي وليك (Deniz & Ilik , 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على الكفاءة المهنية للمعلمين في المدارس الأساسية في مدينة قونية في تركيا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلة المنظمة، والاستبانة كأدوات للدراسة، تكوّنت عينة الدراسة التي تم توزيع الاستبانات عليها من (95) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى الكفاءات المهنية للمعلمين كانت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق في الكفاءات المهنية تعزى لمتغير الجنس، أو العمر، كما بينت النتائج النوعية أن حصول المعلمين على التعليم الشامل يعتبر عاملاً مهماً في تطوير الكفاءات المهنية لديهم.

هدفت دراسة ويدودو (Widodo, 2021) إلى التعرف على تأثير قوة المثابرة، والشخصية، والإبداع في تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكوّنت من (386) معلم ومعلمة للرياضيات والعلوم في مقاطعات (جاكرتا وبانتن وجاوة الغربية ورياو) في إندونيسيا، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلمين لديهم اهتمامات عالية بالسعي إلى امتلاك مهارات التدريس، وكذلك أنّ المعلمين يتمتعون بشخصية مناسبة (الانفتاح، الود، الضمير) في العلاقات مع الطلبة، وأنّ المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وكذلك بينت النتائج أنّ المعلمين يمتلكون مهارات الكفاءة المهنية (مهارات التدريس، الكفاءة الشخصية والاجتماعية، الكفاءة الفنية)، كما توصلت الدراسة إلى أن المثابرة، والشخصية، والإبداع يؤثر على الكفاءة المهنية لدى المعلمين.

واستهدفت دراسة برقيق (2020) التعرف على مدى وجود علاقة بين كفاءة المعلم الذاتية من الناحية الأكاديمية والكفاءة في التدريس والكفاءة الاجتماعية واتجاهاته نحو مهنة التدريس، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات

من مدارس مدينة نالوت، وتم أخذ عينة عشوائية منهم تمثلت بـ (200) معلم من معلمي، ومعلمات الرياضيات، من بعض مدارس مدينة نالوت، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية، بالإضافة إلى مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان هناك ارتباطاً مباشراً موجباً بين كفاءة المعلم الذاتية من الناحية الأكاديمية والكفاءة في التدريس والكفاءة الاجتماعية واتجاهاته نحو مهنة التدريس.

وأجرى **سعود (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في أنماط الشخصية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعلمين المرتفعين والمنخفضين في الكفاءة المهنية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة المنوفية في المراحل التعليمية والتخصصات المختلفة، وتم أخذ عينة عشوائية منهم تمثلت بـ (241) من المعلمين في المدارس الحكومية، وتم استبعاد (21) معلماً لم يستكملوا تطبيق أدوات الدراسة لتصبح العينة مكوّنة من (220) معلم ومعلمة، وتم استخدام مقياس الكفاءة المهنية، وتم إعداده من قبل الباحث ومقياس أنماط الشخصية تم بناؤه بناءً على الدراسات السابقة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين مرتفعي الكفاءة المهنية ومنخفضي الكفاءة المهنية وفقاً لأنماط الشخصية، والعمر، التخصص، وسنوات الخبرة، إلا أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين الذكور، والمعلمات الإناث في الدرجة الكلية على مقياس الكفاءة المهنية لصالح المعلمين الذكور.

وهدف **دراسة شنيدر وآخرون (Shnejder, et al,2020)** () هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الكفاءة المهنية للمعلمين كعامل لجودة التعليم، لتنفيذ هذا الهدف قام المؤلفون بدراسة تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي مؤسسات ما قبل المدرسة، باستخدام تقنيات بطاقة أداء للكفاءات الرئيسة لمعلمي ما قبل المدرسة

بواسطة TA، وورقة التقييم الذاتي للنشاط التربوي للمعلم، ولقد أجريت هذه الدراسة في روسيا، وشارك في الدراسة أربعة وعشرون معلماً (10 منهم حصلوا على أعلى درجة تأهيل، و14 منهم حصلوا على درجة التأهيل الأولى)، وتم إجراء تحليل كمي ونوعي للكفاءة المهنية والكفاءة التربوية لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة على أساس ورقة تقييم ذاتي للنشاط التربوي للمعلم، وورقة تقييم للكفاءات الرئيسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التقييم الذاتي للنشاط التربوي للمعلمين أظهر فيها المعلمون مستويات مقبولة من الكفاءة المهنية (في مجال الصفات الشخصية، في مجال توفير أساس معلوماتي للنشاط، وفي مجال تطوير برنامج النشاط واتخاذ القرارات التربوية)، فهو يضع مبادئ توجيهية لتنظيم الظروف اللازمة لتطوير المهني للمعلمين في المؤسسات، ورفع مؤهلاتهم، ومساعدتهم ليس فقط على فهم أسباب الصعوبات المهنية التي يواجهونها، ولكن أيضاً تحديد جوهر التوقعات المهنية لكل معلم.

وسعت دراسة البراهيم (2018) التي هدفت إلى التعرف على توافر مكونات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة رأس تنورة، إضافةً إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد الكفاءة المهنية والعزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة رأس تنورة، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على دلالة العلاقة بين أبعاد الكفاءة المهنية والعزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة رأس تنورة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة رأس تنورة والبالغ عددهم (97) معلماً، وتكوّنت عينة الدراسة العشوائية البسيطة من (73) معلم يعملون بالتدريس في المدارس الثانوية قسم العلمي الشرعي، وتم إعداد بطاقة التقييم الذاتي لقياس الكفاءة المهنية للمعلم كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافر لدى معلمي المرحلة الثانوية هي العلاقات الإنسانية، يليها الكفايات الشخصية، ثم بعد الأنشطة والتقييم، فأساليب التعزيز والحفز، وأقلها التمكن العلمي والمهني، بالإضافة

إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية وأسلوب العزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة رأس تنورة بالمملكة العربية السعودية.

وأجرى نيواس (Niwas, 2018) دراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية للتدريس والاتجاه نحو التدريس الإبداعي لدى المعلمين المتدربين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (264) من المعلمين المتدربين في المدارس في مناطق الهيمالايا في الهند، وتم استخدام استبانة لقياس الكفاءة المهنية، واستبانة لقياس التدريس الإبداعي في جمع البيانات، بيّنت النتائج وجود فروق في اتجاهات المعلمين المتدربين نحو التدريس الإبداعي تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، في حين لم توجد فروق في الكفاءة المهنية للتدريس لدى المعلمين المتدربين، كذلك بيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة المهنية في التدريس واتجاه المعلمين المتدربين نحو التدريس الإبداعي.

كما جاءت دراسة جودة والصايغ (2017) بهدف التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مستوى الكفاءة المهنية، بالإضافة إلى تحديد هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى الكفاءة المهنية تعزى لمتغير الجنس، وامتغير المرحلة التعليمية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة الاستطلاعية الحالية بفئتين هما المرشدين والمرشدات الطالبين ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة في المجتمع السعودي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تمثلت بـ (18) معلم ومعلمة تربية خاصة و(18) مرشد ومرشدة طلابية في مدارس التعليم العالي في مدينة حائل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ هناك فعالية للبرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مستوى الكفاءة المهنية، حيث ارتفعت درجة عينة الدراسة على مقياس الكفاءة المهنية بعد تنفيذ البرنامج، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجتي الكفاءة المهنية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس أو متغير المرحلة التعليمية.

سعت دراسة هوث وآخرون (Hoth, et al, 2017) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية ودعم الطلبة المبدعين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث قامت الدراسة على عرض فيديو أمام المعلمين، ثم طرح أسئلة من خلال إجراء مقابلة منظمة حول الفيديو معهم، تكوّنت عينة الدراسة من (131) معلم مشتريكن في مشروع تطوير تعليم الرياضيات، في جامعة هامبرج في ألمانيا، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الكفاءة المهنية للمعلمين، ومهاراتهم في تحديد ودعم الطلبة المبدعين والمتفوقين

3.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراضها، والتي تناولت مهارات التدريس الإبداعي، والدراسات التي تناولت الكفاءة المهنية للمعلم، تبين للباحثة ما يلي:

بالنسبة للأهداف:

اتفقت عدد من الدراسات السابقة على الهدف الذي تمثل بدرجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي بالإضافة إلى التعرف إلى اختلاف درجة تطبيق المعلمين للممارسات التدريسية الإبداعية وفقاً للمتغيرات المستقلة، ومنها دراسة أبو دولة ووظا (2022)، الظفيري (2022)، باهمام (2021)، عبد القادر (2020)، يوسف (2020)، الحمادي (2019)، العجايي (2016)، الزند والشطنوي (2016)، ، في حين بحثت دراسات عبشي (2022)، دراسة شارما (Sharma, 2021)، حيدان (2020)، بدرجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي فقط، أما دراسات هايتي وآخرون (Hayati, et al, 2023)، السهريانية وآخرون (Suharyatia, et al , 2019)، داجا وآخرون (Daga, et al, 2022)، ويدودو (Widodo, 2021)، نيواس (Niwas, 2018)، برقيق (2020) ، سليمان وآخرون (Sulaiman, et al, 2017)، فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتدريس الإبداعي.

في حين هدفت العديد من الدراسات في المحور الثاني إلى التعرف على مستوى توافر الكفاءة المهنية لدى المعلمين واتجاه الفروق بين المعلمين في مستوى الكفاءة المهنية تبعاً للمتغيرات المستقلة، ومنها إدريس (2024)، الزعبي (2023)، صوالح وليوز (2022)، شحادة وعواودة (2021)، سعود (2020)، جودة والصايغ (2017)، أما دراسات مباركي (2023)، عراك، جبر (2022)، نورديانسياه واخرين (Nurdiansyah, et al,2022)، شنيدر وآخرون (Shnejder, et al,2020) دينزي وليك (Deniz & Ilik , 2021)، البراهيم (2018) فقد درست مستوى توافر الكفاءة المهنية لدى المعلمين فقط.

من ناحية المنهج المستخدم:

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، حيث اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

من ناحية العينة المختارة:

استهدفت معظم الدراسات السابقة عينات مختلفة من معلمي المدارس والكليات باستثناء دراسات الظفيري (2022)، عبشي (2022)، باهامام (2021)، داجا وآخرون (Daga, et al, 2022)، التي استهدفت عينة من طلاب المدارس والكليات، وبالنسبة للدراسة الحالية فقد تم اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

من ناحية النتائج:

أظهرت معظم نتائج الدراسات السابقة وجود تطبيق لمهارات التدريس الإبداعي مع وجود فروقات بين المعلمين في تطبيقها وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى وجود أثر إيجابي لكفاءة المعلمين، واستخدمت الباحثة هذه الدراسات في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية. وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة المتمثلة بالاستبانات، وبناء الإطار النظري، والاستفادة في مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

التعرف إلى مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية

تربية جنوب الخليل، حيث تعد الدراسة الأولى على حد علم الباحثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، ويتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً تفصيلياً للطرق والإجراءات والمنهجية التي اتبعتها الباحثة، وقامت بها لتنفيذ هذه الدراسة، وذلك من حيث وصف مجتمع الدراسة، والعينة، وآلية اختيارها وطريقة تحديدها، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطريقة إعدادها وتحضيرها، كما يتناول هذا الفصل آلية التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، والإجراءات المتبعة في توزيع الاستبانات، وجمعها، والأساليب والمعالجة الإحصائية المستخدمة بغرض تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى النتائج.

3.1 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لإنجاز الدراسة، وتحقيق أهدافها؛ كون هذا المنهج هو الأنسب لمثل هذه الدراسة؛ لمناسبته لطبيعة المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة.

3.2 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2023-2024)، والبالغ عددهم (825) معلماً ومعلمة، وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الرسمية، والجدول (1.3) يوضح ذلك.

الجدول (1.3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لجنس المعلم والتخصص

التخصص	ذكر	أنثى	المجموع
مرحلة أساسية أدبي	68	223	291
مرحلة أساسية علمي	81	310	391
معلم صف (يدرس جميع المواد)	17	126	143
المجموع	166	659	825

3.3 عينة الدراسة

قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وفقاً لجنس المعلم، والتخصص، وتم تحديد حجم العينة وفق الأسس العلمية التي حددها كريجس ومورجان (kerjcie & morgan, 1970) لتحديد حجم عينة الدراسة المناسب لتمثيل مجتمع الدراسة، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$n = \frac{X^2 NP(1 - p)}{d^2(N - 1) + X^2 P(1 - P)}$$

$$n = \frac{1.96^2 \times (825) \times 0.5(1 - 0.5)}{(0.05^2) \times (824) + 1.96^2 \times 0.5(1 - 0.5)} = 262$$

n = sample size

عينة الدراسة

X = is the z score = 1.96 (Confidence Level 0.95 مجال الثقة)

D = is the margin of error =0.05 هامش الخطأ

N is the population size =825مجتمع الدراسة

P= is the population proportion 0.5 (this provide minimum sample size) حجم المجتمع

والتي بينت الحد الأدنى لعينة الدراسة، وقامت الباحثة بتوزيع (265) استبانة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك بنسبة (32%) من مجتمع الدراسة ككل، والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	55	20.8%
	أنثى	210	79.2%
	المجموع	265	100%
التخصص	مرحلة أساسية أدبي	93	35.1%
	مرحلة أساسية علمي	125	47.2%
	معلم صف	47	17.7%
	المجموع	265	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	24	9.1%
	بكالوريوس	219	82.6%
	ماجستير فأعلى	22	8.3%
	المجموع	265	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	45	17%
	من 5 - 10 سنوات	67	25.3%
	أكثر من 10 سنوات	153	57.7%
	المجموع	265	100%
التقدير السنوي	ممتاز	48	18.1%
	جيد جداً	199	75.1%
	جيد فما دون	18	6.8%
	المجموع	265	100%

3.4 أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانتين كأدوات للدراسة؛ وذلك تحقيقاً للأهداف التي تم وضعها، وبغرض جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، نظراً لملاءمتها لهذه الدراسة، وطبيعة مجتمع الدراسة من المعلمين، بحيث

توفر للباحثة المعلومات اللازمة للتعرف على مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وقد قامت الباحثة بتصميمها من خلال:

1. الرجوع إلى الإطار النظري، والأدبيات السابقة التي تناولت قيم مهارات التدريس الإبداعي، والدراسات التي تناولت الكفاءة المهنية، والاطلاع على عدد من الاستبانات السابقة، كما في دراسة باهمام (2021)، ودراسة حيدان (2020)، ودراسة العجاجي والمنوفي (2016)، ودراسة الزعبي والمواضية (2023)، ودراسة الزعبي والمواضية (2023)، ودراسة الدغيم والعجمي (2015).
2. القيام بإعداد الاستبانتين بشكليهما الأولي، وقد راعت فيهما الباحثة صياغة الفقرات، ومحتواها باستخدام العبارات اللغوية البسيطة، والقصيرة، وقد اشتملت استبانة مهارات التدريس الإبداعي بشكلها الأولي على (42) فقرة، واستبانة الكفاءة المهنية على (45) فقرة.
3. قامت الباحثة بعرض الاستبانتين بشكليهما الأولي على المشرف لإبداء رأيه، وتعديلهما بناء على ملحوظاته وآرائه.

4. قامت الباحثة بعد ذلك، بعرض الاستبانتين على مجموعة من ذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية، والذين لهم اهتمامات في هذا الميدان، والأخذ بملاحظاتهم، وآرائهم التي طرحوها.

حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من ثلاثة أقسام رئيسية كما هو موضح في (ملحق رقم 2) وقد تم تصميم الاستبانتين من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) وذلك للبحث في (مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل) وتقدير استجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة، والجدول (4.3) يوضح ذلك:

جدول (3.3) درجات مقياس ليكرت الخماسي.

موافق بدرجة					الاستجابة الدرجة
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
1	2	3	4	5	

3. 5 صدق الأدوات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

أولاً: الصدق الخارجي (المحكمين):

قامت الباحثة بالتواصل مع مجموعة من ذوي الاختصاص، والخبرة في الجامعات الفلسطينية، وعرض الاستبانة عليهم لتحكيمها، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، وقد استجابت الباحثة لأرائهم، واقتراحاتهم، حيث قامت الباحثة بتعديل الفقرات التي اتفق على تعديلها محكمان أو أكثر، وقد كانت الاقتراحات والملاحظات في مجملها تشمل تعديل صياغة بعض الفقرات، واستبدال بعضها بعبارات أخرى، ولم تقترح ملحوظات المحكمين تغيير أقسام الاستبانة أو أبعادها أو مجالاتها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (35) فقرة للأداة الأولى، و(29) فقرة للأداة الثانية، موزعة على ثلاثة مجالات -سبق ذكرها-.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال (الاتساق الداخلي) وهو اتفاق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع الدرجة الكلية للمجال الذي تتبعه، وذلك من خلال اختبار بيرسون -معامل الارتباط بين هذه الفقرات، مع مجالها، وكذلك اتساق المجال ككل، مع الدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك من خلال الجدول (5.3):

■ مهارات التدريس الإبداعي

جدول (4.3-أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل:

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس			
1.	أضع خططاً تدريسية مرنة تستجيب للمتغيرات والتحديات	**0.69	0.00
2.	أصوغ أهدافاً سلوكية متنوعة قابلة للملاحظة والقياس	**0.74	0.00
3.	أشرك الطلبة في عملية التخطيط	**0.68	0.00
4.	أحرص على تحديد الزمن اللازم لإتمام أنشطة التعلم	**0.48	0.01

جدول (4.3-ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل:

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
5.	أضع خططاً تدريسية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	**0.59	0.00
6.	أنوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي	**0.67	0.00
7.	أصوغ الأهداف التي تركز على تنمية التفكير لدى الطلبة	**0.64	0.00
8.	أحدد الوسائل التعليمية المختلفة في عملية التخطيط	**0.47	0.01
9.	أختار استراتيجيات تدريسية تتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي	**0.64	0.00
10.	أضمن الخطة التدريسية مداخل تدريسية إبداعية	**0.65	0.00
11.	أراعي التعلم السابق لدى الطلبة في التخطيط	**0.63	0.00
12.	أنوع في مستويات الأسئلة الصفية أثناء التخطيط	**0.66	0.00
13.	أوفر مواقف تعليمية للطلبة تستدعي تقديم الأفكار والآراء	**0.51	0.00
مهارات التدريس المتعلقة بتنفيذ التدريس			
14.	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس التي تتمحور حول المتعلم	**0.47	0.01
15.	أشجع الطلاب على إعادة بناء وتطوير أفكار زملائهم	**0.75	0.00
16.	أراعي ميول الطلبة وقدراتهم أثناء تنفيذ الدرس	**0.74	0.00
17.	أعزز لدى الطلبة مهارات التفكير التشعبي	**0.76	0.00
18.	أسمح للطلبة بالمشاركة في الحوارات الهادفة لتعزيز الاتصال والتواصل بينهم	**0.67	0.00
19.	أقدم أمثلة ومواقف غير مألوقة تدعم أفكار الطلاب	**0.68	0.00
20.	أستخدم الأسئلة السابرة المشتقة من إجابات الطلبة كمدخل لإثارة التفكير	**0.66	0.00
21.	أشجع الطلاب على طرح الأفكار الجديدة وربطها بطرق مختلفة	**0.65	0.00
22.	أ مهد للدرس من خلال أسئلة تثير تفكير الطلبة	**0.69	0.00
23.	أشجع الطلبة على طرح إجابات متعددة للسؤال الواحد	**0.50	0.01
24.	أساعد الطلبة على تقبل أخطائهم والتعلم منها	**0.64	0.00

جدول (4.3-ج): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل:

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
المحور الثالث - مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس			
25.	أقدم تغذية راجعة فورية للطلبة	**0.53	0.00
26.	أستفيد من نتائج تقويم الطلبة في تطوير أدائي التدريسي	**0.57	0.00
27.	أعزز لدى الطلبة فرص ممارسة التقويم التعاوني	**0.73	0.00
28.	أطرح أسئلة التأليف بين الأشئآت (أي الربط بين عناصر الموقف التي تبدو أن لا علاقة بينها)	**0.80	0.00
29.	أدرب الطلبة على ممارسة آليات التقويم الذاتي	**0.71	0.00
30.	أوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة	**0.73	0.00
31.	أستخدم أسئلة المتابعة مثل (لماذا هل يمكن إعطاء بعض التفاصيل)	**0.75	0.00
32.	أستخدم أساليب التقويم الواقعي في تقييم أداء الطلبة	**0.68	0.00
33.	أساعد الطلبة على تجربة واختبار ما يقدمونه من آراء وأفكار	**0.59	0.00
34.	أركز على الأسئلة مفتوحة النهاية لإثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم	**0.68	0.00
35.	أوجه الأسئلة الناقدة التي تجعل الطالب يراجع ما يقوم به من خطوات	**0.73	0.00

تبين من خلال الجدول (4.3) أن جميع القيم التي تم حسابها لمعامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة ضمن مجالها، جاءت متسقة مع الدرجة الكلية للمجال نفسه، وقد أظهرت هذه النتائج أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى قوة الاتفاق، والاتساق الداخلي بين فقرات الأداة (مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل)، وهو ما يشير إلى أن هذه الفقرات تتمتع بالصدق، وتقيس ما وضعت من أجله.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة، مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ للتأكد من الصدق الداخلي لمجالاتها، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

الجدول (5.3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للأداة.

الدلالة المحسوبة	معامل الارتباط	المجال
0.000	0.77**	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
0.000	0.87**	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
0.000	0.88**	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تبيّن من خلال الجدول (5.3) أن جميع قيم معاملات الارتباط للدرجة الكلية التي تم حسابها لكل مجال من مجالات استبانة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل ترتبط مع الدرجة الكلية للأداة، حيث أظهرت النتائج أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)؛ وأن معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين هذه المجالات مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل، كان ارتباطاً قوياً، وذلك من خلال النظر إلى القيم التي تراوحت بين (0.77-0.88)، وهو ما يشير إلى قوة الاتفاق والاتساق الداخلي لمجالات هذه الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس ما صممت لأجله.

■ الكفاءة المهنية

جدول (7.3-أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
الكفاءة المعرفية والتخصصية والتدريسية			
1.	أستخدم طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة	**0.60	0.00
2.	أحرص على تنمية قدراتي العقلية والفكرية	**0.63	0.00
3.	أطلع بشكل واسع على المستجدات الحديثة في مجالات متعددة	**0.69	0.00
4.	أعمل على إثراء معلومات الطلاب وتطويرها	**0.58	0.00
5.	أوظف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية	**0.77	0.00
6.	أتعاون مع زملائي في مجال تخصصي لتحقيق أهداف مشتركة	**0.63	0.00

جدول (7.3-ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
7.	أعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة	**0.80	0.00
8.	أستخدم الوسائل والأدوات بشكل جيد وبطريقة منظمة وآمنة	**0.79	0.00
9.	أنوع في أساليب التدريس بما يتناسب مع الأنشطة الصفية	**0.81	0.00
10.	أنوع في الأنشطة لمراعاة ميول واتجاهات الطلاب	**0.89	0.00
11.	أستطيع تحديد أدوات تقويم أداء الطلاب	**0.65	0.00
12.	أوظف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية	**0.75	0.00
13.	أشجع الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية	**0.92	0.00
الكفاءة الشخصية والاجتماعية			
14.	أحرص على التحلي والالتزام بأخلاق المهنة	**0.82	0.00
15.	أحرص على إقامة علاقات جيدة مع زملائي في جميع التخصصات	**0.72	0.00
16.	أحرص على المواظبة في العمل وإتقانه	**0.85	0.00
17.	أستطيع تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلاب	**0.77	0.00
18.	أحرص على تنظيم بيئة صفية تعزز من دوافع الطلبة نحو التعلم	**0.61	0.00
19.	أسعى لتحقيق العدالة في توزيع المهام والمسؤوليات بين الطلبة	**0.80	0.00
ثالثاً: الكفاءة الإدارية والتكنولوجية والإنتاجية			
20.	أوظف مصادر التكنولوجيا والأدوات الرقمية في العملية التعليمية	**0.66	0.00
21.	أوفر مصادر تعلم الكترونية للمتعلمين مثل (قناة فلسطين الفضائية وغيرها)	**0.66	0.00
22.	أوظف الاستراتيجيات الرقمية في العملية التعليمية مثل (الرحلات المعرفية، الصف المقلوب)	**0.82	0.00
23.	أستخدم برامج مجموعة (office) مثل (word, excel, powerpoint, Access)	**0.72	0.00
24.	أفعل التطبيقات المخصصة للتعلم عن بعد مثل (zoom, Teams)	**0.52	0.00
25.	أستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة	**0.82	0.00
26.	أبادر لتقديم أفكار تطويرية في العملية التعليمية	**0.83	0.00
27.	أسهم في التطوير من خلال المشاركة في الأنشطة العلمية اللاصفية	**0.71	0.00
28.	أعد وسائل تعليمية وتكنولوجية متنوعة	**0.80	0.00
29.	أنتج مشاريع وأبحاثاً وتقارير علمية مميزة	**0.74	0.00

تبيّن من خلال الجدول (7.3) أن جميع القيم التي تم حسابها لمعامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة ضمن مجالها، جاءت متّسقة مع الدرجة الكلية للمجال نفسه، وقد أظهرت هذه النتائج أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى قوة الاتفاق، والاتساق الداخلي بين فقرات الأداة (الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل)، وهو ما يشير إلى أن هذه الفقرات تتمتع بالصدق، وتقيس ما وضعت من أجله.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة، مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ للتأكد من الصدق الداخلي لمجالاتها، والجدول (8.3) يوضح ذلك:

الجدول (8.3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية لأداة القياس.

المجال	معامل الارتباط	الدلالة المحسوبة
الكفاءة المعرفية	0.808**	0.000
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	0.47**	0.009
الكفاءة الإنتاجية	0.88**	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تبيّن من خلال الجدول (8.3) أن جميع قيم معاملات الارتباط التي تم حسابها لكل مجال من مجالات أداة قياس الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل ترتبط مع الدرجة الكلية لأداة القياس، حيث أظهرت النتائج أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)؛ وأن معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين هذه المجالات مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل، كان ارتباطاً قوياً، وذلك من خلال النظر إلى القيم التي تراوحت بين (0.46-0.88)، وهو ما يشير إلى قوة الاتفاق والاتساق الداخلي لمجالات هذه الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس ما صممت لأجله.

3.6 ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة، باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة، كما هو موضح في الجدول (9.3-10.3).

■ ثبات مهارات التدريس الإبداعي

جدول رقم (9.3): معاملات ثبات أداة الدراسة (مهارات التدريس الإبداعي) وفق معادلة كرونباخ ألفا:

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مهارات التدريس المتعلقة بتخطيط التدريس	30	13	0.86
مهارات التدريس المتعلقة بتنفيذ التدريس	30	13	0.86
مهارات التدريس المتعلقة بتقويم التدريس	30	13	80.8
الدرجة الكلية	30	39	0.93

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل عند الدرجة الكلية بلغت (0.93) مما يشير إلى درجة مقبولة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

■ ثبات الكفاءة المهنية

جدول رقم (10.3): معاملات ثبات أداة الدراسة (الكفاءة المهنية) وفق معادلة كرونباخ ألفا:

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الكفاءة المعرفية والتخصصية والتدريسية	30	13	30.9
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	30	6	50.8
الكفاءة الإدارية والتكنولوجية والإنتاجية	30	14	0.87
الدرجة الكلية	30	33	0.92

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل عند الدرجة الكلية بلغ (0.92)، مما يشير إلى درجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

3.7 إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والاطلاع على أبعادها، وطرق قياسها، ثم قامت الباحثة ببناء استبانتيين بغرض جمع البيانات لقياس مهارات التدريس الإبداعي وقياس الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وذلك كما هو موضح في الملحق رقم (2).
- قامت الباحثة بالتواصل مع مجموعة من الأساتذة في الجامعات الفلسطينية، ممن لهم اهتمام وخبرة بهذا المجال، وذلك من أجل تحكيم الاستبانة، وإبداء آرائهم حول فقراتها، وصياغتها، ومجالاتها، والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين.
- قامت الباحثة بالحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس، وذلك لإرفاقه مع الاستبانة أثناء توزيعها على المدارس كما هو موضح في الملحق رقم (3).
- قامت الباحثة بحوسبة الاستبانة إلكترونياً من خلال رابط (جوجل فورم)، وتوزيعها، حيث استغرقت عملية التوزيع وتجميع الردود ما يقارب (15) يوماً، تم خلالها الحصول على (265) استبانة مكتملة، وصالحة للتحليل.
- قامت الباحثة بمراجعة الاستبانة، وتفرغها، وتحليلها إحصائياً من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

3.8 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

وتشتمل على خصائص المستجيبين، كالاتي:

- (1) الجنس: (ذكر، أنثى).
- (2) التخصص: (مرحلة أساسية أدبي، مرحلة أساسية علمي، معلم صف).

3) المؤهل العلمي: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

4) سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنة).

5) التقدير السنوي: (ممتاز، جيد جداً، جيد فما دون).

المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

❖ مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

❖ الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

9.3 المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لعمل الاختبارات والمعالجات الإحصائية

اللازمة للبيانات التي تم جمعها، وتم ذلك من خلال:

- حساب الأعداد، والنسب المئوية، والتكرارات، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- حساب معامل الارتباط بيرسون، للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة.

- حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

- تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي؛ لاختبار وفحص الفروق

بين عينة الدراسة.

ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية استخدمت الباحثة مفتاح التصحيح، حيث أعطيت الاستجابات

التدرج الآتي:

جدول (11.3): مفتاح تحليل نتائج الدراسة

الدرجة	الوسط الحسابي
منخفضة	أقل من 2.34
متوسطة	من 2.34- أقل من 3.67
مرتفعة	3.67 فأكثر

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وعرض النتائج النهائية.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟ للإجابة عن السؤال الأول، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
2	مرتفعة	0.46	4.00	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس	1
1	مرتفعة	0.45	4.00	مهارات التدريس المتعلقة بتنفيذ التدريس	2
3	مرتفعة	0.50	3.87	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس	3
	مرتفعة	0.43	3.96	الدرجة الكلية	

يتبين من خلال الجدول (1.4) أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كان بدرجة مُرتفعة، بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.43) وكان امتلاك مهارات التدريس المتعلقة بتنفيذ التدريس بأعلى درجة بمتوسط حسابي (4.00) يليها امتلاك مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس بمتوسط حسابي (4.00)، ثم مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس بمتوسط حسابي (3.87).

أما النتائج الخاصة بفقرات وأسئلة كل مجال من مجالات مهارات التدريس الإبداعي، فكانت على النحو الآتي:

أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتخطيط التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2.4):

جدول (2.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتخطيط التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
6	أنواع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي	4.20	0.61	1	مرتفعة
5	أضع خططاً تدريسية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	4.17	0.64	2	مرتفعة
12	أنوع في مستويات الأسئلة الصفية أثناء التخطيط	4.11	0.67	3	مرتفعة
11	أراعي التعلم السابق لدى الطلبة في التخطيط	4.11	0.71	4	مرتفعة
2	أصوغ أهداف سلوكية متنوعة قابلة للملاحظة والقياس	4.10	0.65	5	مرتفعة
4	أحرص على تحديد الزمن اللازم لإتمام أنشطة التعلم	4.08	0.63	6	مرتفعة
9	أختار استراتيجيات تدريسية تتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي	4.04	0.64	7	مرتفعة
1	أضع خططاً تدريسية مرنة تستجيب للمتغيرات والتحديات	4.03	0.66	8	مرتفعة
8	أحدد الوسائل التعليمية المختلفة في عملية التخطيط	4.01	0.66	9	مرتفعة
7	أصوغ الأهداف التي تركز على تنمية التفكير لدى الطلبة	4.00	0.67	10	مرتفعة

جدول (2.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتخطيط التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
13	أوفر مواقف تعليمية للطلبة تستدعي تقديم الأفكار والآراء	3.93	0.68	11	مرتفعة
10	أضمن الخطة التدريسية مداخل تدريسية إبداعية	3.72	0.72	12	مرتفعة
3	أشرك الطلبة في عملية التخطيط	3.42	0.85	13	متوسطة
	الدرجة الكلية مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس	4.00	0.46		مرتفعة

يتبين من الجدول (2.4) أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتخطيط التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.46)، وحصلت الفقرة رقم (6) على أعلى درجة في مجال مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس، والتي تنص على (أنوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (5) التي تنص على (أضع خطأً تدريسية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) تليها الفقرة رقم (12) التي تنص على (أنوع في مستويات الأسئلة الصفية أثناء التخطيط) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (3) على أقل متوسط حسابي في التقديرات، وقد نصت على (أشرك الطلبة في عملية التخطيط) وجاءت بدرجة متوسطة، تليها الفقرة (10) التي تنص على (أضمن الخطة التدريسية مداخل تدريسية إبداعية) بدرجة مُرتفعة.

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتنفيذ التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتنفيذ التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
9	أ مهد للدرس من خلال أسئلة تثير تفكير الطلبة	4.18	0.64	1	مرتفعة
11	أساعد الطلبة على تقبل أخطائهم والتعلم منها	4.15	0.60	2	مرتفعة
10	أشجع الطلبة على طرح إجابات متعددة للسؤال الواحد	4.09	0.61	3	مرتفعة
3	أراعي ميول الطلبة وقدراتهم أثناء تنفيذ الدرس	4.08	0.61	4	مرتفعة
5	أسمح للطلبة بالمشاركة في الحوارات الهادفة لتعزيز الاتصال والتواصل بينهم	4.01	0.65	5	مرتفعة
1	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس التي تتمحور حول المتعلم	3.97	0.57	6	مرتفعة
2	أشجع الطلاب على إعادة بناء وتطوير أفكار زملائهم	3.94	0.62	7	مرتفعة
8	أشجع الطلاب على طرح الأفكار الجديدة وربطها بطرق مختلفة	3.93	0.69	8	مرتفعة
4	أعزز لدى الطلبة مهارات التفكير التشعبي	3.92	0.65	9	مرتفعة
6	أقدم أمثلة ومواقف غير مألوفة تدعم أفكار الطلاب	3.87	0.76	10	مرتفعة
7	أستخدم الأسئلة السابرة المشتقة من إجابات الطلبة كمدخل لإثارة التفكير	3.83	0.76	11	مرتفعة
	الدرجة الكلية مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس	4.00	0.45		مرتفعة

يتبين من الجدول (3.4) أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتنفيذ التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.45)، وحصلت الفقرة رقم (9) على أعلى درجة في مجال مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس، والتي تنص على (أ مهد للدرس من خلال أسئلة تثير تفكير الطلبة) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (11) التي تنص على (أساعد الطلبة على تقبل أخطائهم والتعلم منها) تليها الفقرة رقم (10) التي تنص على (أشجع الطلبة على طرح إجابات متعددة للسؤال الواحد) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (7) على أقل متوسط حسابي في التقديرات، وقد نصت على (أستخدم الأسئلة السابرة المشتقة من إجابات الطلبة كمدخل لإثارة التفكير) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (6) التي تنص على (أقدم أمثلة ومواقف غير مألوفة تدعم أفكار الطلاب) بدرجة مُرتفعة.

ثالثاً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتقويم التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (4.4):

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتقويم التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	1	0.62	4.28	أقدم تغذية راجعة فورية للطلبة
2	مرتفعة	2	0.62	4.10	أستفيد من نتائج تقويم الطلبة في تطوير أدائي التدريس
3	مرتفعة	3	0.70	3.92	أعزز لدى الطلبة فرص ممارسة التقويم التعاوني
8	مرتفعة	3 م	0.67	3.92	أستخدم أساليب التقويم الواقعي في تقييم أداء الطلبة
7	مرتفعة	4	0.69	3.86	أستخدم أسئلة المتابعة مثل (لماذا هل يمكن إعطاء بعض التفاصيل)
9	مرتفعة	5	0.69	3.80	أساعد الطلبة على تجربة واختبار ما يقدمونه من آراء وأفكار
6	مرتفعة	6	0.75	3.80	أوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة
10	مرتفعة	7	0.73	3.75	أركز على الأسئلة مفتوحة النهاية لإثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم
11	مرتفعة	8	0.76	3.74	أوجه الأسئلة الناقدة التي تجعل الطالب يراجع ما يقوم به من خطوات
5	مرتفعة	9	0.75	3.73	أدرب الطلبة على ممارسة آليات التقويم الذاتي
4	مرتفعة	10	0.81	3.71	أطرح أسئلة التأليف بين الأشتات (أي الربط بين عناصر الموقف التي تبدو أن لا علاقة بينها)
	مرتفعة		0.50	3.87	الدرجة الكلية مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس

يتبين من الجدول (4.4) أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتقويم التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.87) وانحراف معياري (0.50)، وحصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في مجال مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس، والتي تنص على (أقدم تغذية راجعة فورية للطلبة) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (2) التي تنص على (أستفيد من نتائج تقويم الطلبة في تطوير أدائي التدريس) تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على (أعزز لدى الطلبة فرص ممارسة التقويم التعاوني) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (4) على أقل مُتوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المَبحوثين، وقد نصت على (أطرح أسئلة التأليف بين الأشتات (أي الربط بين عناصر الموقف التي تبدو أن لا علاقة بينها)) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (5) التي تنص على (أدرب الطلبة على ممارسة آليات التقويم الذاتي) بدرجة مُرتفعة.

4. 2 نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:

هل تختلف متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب

الخليل تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين

المتوسطات الحسابية لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية

جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والمتوسطات الحسابية لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (5.4):

جدول (5.4): نتائج اختبار تحليل (ت) للعينات المستقلة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

الدلالة المحسوبة	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.052	1.95	263	0.58	3.89	55	ذكر	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
			0.42	4.02	210	أنثى	
0.285	1.07	263	0.57	3.94	55	ذكر	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
			0.42	4.01	210	أنثى	
0.435	0.78	263	0.67	3.83	55	ذكر	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
			0.44	3.89	210	أنثى	
0.158	1.42	263	0.57	3.89	55	ذكر	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
			0.38	3.98	210	أنثى	

يتبين من خلال الجدول (5.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لهذا المتغير عند الدرجة الكلية بلغت (0.158) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وهي غير دالة إحصائياً، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية، لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك بالنسبة لكافة مجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقويم) التدريس.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

جدول (6.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
0.44	4.02	93	مرحلة أساسية أدبي	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
0.52	3.98	125	مرحلة أساسية علمي	
0.31	3.99	47	معلم صف	
0.46	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط	
0.45	4.02	93	مرحلة أساسية أدبي	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
0.49	4.00	125	مرحلة أساسية علمي	
0.35	3.96	47	معلم صف	
0.45	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتنفيذ	
0.49	3.91	93	مرحلة أساسية أدبي	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
0.54	3.87	125	مرحلة أساسية علمي	
0.39	3.81	47	معلم صف	
0.50	3.87	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتقويم	
0.42	3.98	93	مرحلة أساسية أدبي	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
0.48	3.95	125	مرحلة أساسية علمي	
0.29	3.92	47	معلم صف	
0.43	3.96	265	المجموع	

تشير نتائج الجدول (6.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (7.4):

جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتوسطات مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص

الدلالة المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.40	0.18	0.04	2	0.07	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
		0.21	262	55.21	داخل المجموعات	
			264	55.28	المجموع	
0.76	0.28	0.06	2	0.11	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
		0.21	262	53.84	داخل المجموعات	
			264	53.96	المجموع	
0.50	0.70	0.17	2	0.35	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
		0.25	262	64.71	داخل المجموعات	
			264	65.05	المجموع	
0.70	0.36	0.07	2	0.13	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
		0.18	262	48.11	داخل المجموعات	
			264	48.24	المجموع	

يتبين من خلال الجدول (7.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لهذا المتغير عند الدرجة الكلية بلغت (0.70) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية، لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير التخصص، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقويم) التدريس.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (8.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.58	4.00	24	دبلوم	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
0.43	4.00	219	بكالوريوس	
0.60	3.93	22	ماجستير فأعلى	
0.46	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط	
0.49	4.00	24	دبلوم	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
0.44	3.99	219	بكالوريوس	
0.56	4.02	22	ماجستير فأعلى	
0.45	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتنفيذ	
0.57	3.87	24	دبلوم	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
0.49	3.86	219	بكالوريوس	
0.48	3.96	22	ماجستير فأعلى	
0.50	3.87	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتنفيذ	
0.52	3.96	24	دبلوم	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
0.41	3.96	219	بكالوريوس	
0.52	3.97	22	ماجستير فأعلى	
0.43	3.96	265	المجموع	

تشير نتائج الجدول (8.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (9.4):

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الدالة المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.77	0.27	0.06	2	0.11	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
		0.21	262	55.17	داخل المجموعات	
			264	55.28	المجموع	
0.97	0.04	0.01	2	0.01	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
		0.21	262	53.94	داخل المجموعات	
			264	53.96	المجموع	
0.68	0.39	0.10	2	0.19	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
		0.25	262	64.86	داخل المجموعات	
			264	65.05	المجموع	
0.99	0.01	0.00	2	0.01	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
		0.18	262	48.24	داخل المجموعات	
			264	48.24	المجموع	

يتبين من خلال الجدول (9.4) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة لهذا المتغير عند الدرجة الكلية بلغت (0.99) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية، لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقويم) التدريس.

الفرضية الصفرية الرابعة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين

المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية

جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية

تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير السنوات الخبرة.

جدول (10.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي

المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.41	3.97	45	أقل من 5 سنوات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
0.37	3.93	67	من 5 - 10 سنوات	
0.50	4.03	153	أكثر من 10 سنوات	
0.46	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط	
0.39	3.88	45	أقل من 5 سنوات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
0.38	3.93	67	من 5 - 10 سنوات	
0.49	4.06	153	أكثر من 10 سنوات	
0.45	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتنفيذ	
0.46	3.81	45	أقل من 5 سنوات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
0.46	3.81	67	من 5 - 10 سنوات	
0.52	3.92	153	أكثر من 10 سنوات	
0.50	3.87	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتقويم	
0.37	3.90	45	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
0.35	3.89	67	من 5 - 10 سنوات	
0.47	4.00	153	أكثر من 10 سنوات	
0.43	3.96	265	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول (10.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.32	1.13	0.24	2	0.47	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
		0.21	262	54.81	داخل المجموعات	
			264	55.28	المجموع	
0.02	3.81	0.76	2	1.52	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
		0.20	262	52.43	داخل المجموعات	
			264	53.96	المجموع	
0.22	1.53	0.38	2	0.75	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
		0.25	262	64.30	داخل المجموعات	
			264	65.05	المجموع	
0.11	2.22	0.40	2	0.80	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
		0.18	262	47.44	داخل المجموعات	
			264	48.24	المجموع	

يتبين من خلال الجدول (11.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة والتي قيمتها (0.11) أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية، لعدم وجود فروق بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تقويم) التدريس.

في حين بينت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة،

حيث بلغت الدلالة المحسوبة لهذا المجال (0.02) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما هو مبين في الجدول (12.4):

جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مهارات التدريس	أقل من 5 سنوات		0.045	-0.177*
الإبداعي المتعلقة	من 5- أقل من 10 سنوات	0.045		-0.132*
بتنفيذ التدريس	10 سنوات فأكثر	0.177	0.132	

تشير نتائج الجدول (12.4) إلى أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق بين سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) من جهة وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) ومن (5- أقل من 10 سنوات) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح (10 سنوات فأكثر) بفارق (0.1777) نقطة عن (أقل من 5 سنوات)، ولصالح (10 سنوات فأكثر) وبفارق (0.1325) نقطة عن سنوات الخبرة من (5- أقل من 10 سنوات).

الفرضية الصفرية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

جدول (13.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التقدير السنوي	المجال
0.50	4.19	48	ممتاز	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
0.42	3.94	199	جيد جداً	
0.58	4.08	18	جيد	
0.46	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط	
0.47	4.19	48	ممتاز	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
0.43	3.95	199	جيد جداً	
0.57	4.04	18	جيد	
0.45	4.00	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتنفيذ	
0.50	4.08	48	ممتاز	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
0.48	3.81	199	جيد جداً	
0.54	4.07	18	جيد	
0.50	3.87	265	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتقويم	
0.44	4.15	48	ممتاز	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
0.40	3.90	199	جيد جداً	
0.53	4.06	18	جيد	
0.43	3.96	265	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول (13.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي، ولمعرفة دلالة الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (14.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

الدلالة المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.002	6.259	1.260	2	2.521	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس
		0.201	262	52.762	داخل المجموعات	
			264	55.283	المجموع	

جدول (14.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

الدلالة المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.001	5.72	1.13	2	2.26	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس
		0.20	262	51.70	داخل المجموعات	
			264	53.96	المجموع	
0.001	7.70	1.81	2	3.61	بين المجموعات	مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس
		0.24	262	61.44	داخل المجموعات	
			264	65.05	المجموع	
0.001	7.74	1.35	2	2.69	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي
		0.17	262	45.55	داخل المجموعات	
			264	48.24	المجموع	

يتبين من خلال الجدول (14.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.001) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير التقدير السنوي، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقويم) التدريس. ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما هو مبين في الجدول (17.4).

جدول (17.4-أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس	ممتاز		0.248	0.112
	جيد جداً	-0.248*		0.136
	جيد	0.112	0.136	
مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس	ممتاز		0.240	0.152
	جيد جداً	-0.240*		0.087
	جيد	0.152	0.087	

جدول (17.4-ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس	ممتاز		0.271	0.006
	جيد جداً	-0.271*		-0.264*
	جيد	0.006	0.2648	
المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
الدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي	ممتاز		0.253	0.091
	جيد جداً	-0.253*		0.161
	جيد	0.091	0.161	

يتبين من خلال الجدول (17.4) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي عند الدرجة الكلية، كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.2532)، وكانت بالنسبة للمجالات على النحو الآتي:

– مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس: كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.2486).

– مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس: كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.2400).

– مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس: كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز وجيد) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.2400)، ولصالح التقدير السنوي (جيد) بفارق (0.2648) نقطة.

4. 3 نتائج سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على:

ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثالث، قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	الكفاءة المعرفية	4.08	0.49	مرتفعة	2
2	الكفاءة الشخصية والاجتماعية	4.40	0.50	مرتفعة	1
3	الكفاءة الإنتاجية	3.68	0.65	متوسطة	3
	الدرجة الكلية	4.01	0.45	مرتفعة	

يتبين من خلال الجدول (18.4) أن مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كان بدرجة مُرتفعة، بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.45) وكانت الكفاءة الشخصية والاجتماعية بأعلى درجة، بمتوسط حسابي (4.40)، وانحراف معياري (0.50)، يليها الكفاءة المعرفية بمتوسط حسابي (4.08)، ثم الكفاءة الإنتاجية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.68).

أما النتائج الخاصة بفقرات وأسئلة كل مجال من مجالات الكفاءة المهنية، فكانت على النحو الآتي:

أولاً: الكفاءة المعرفية

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (19.4):

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
8	أستخدم الوسائل والأدوات بشكل جيد وبطريقة منظمة وأمنة	4.18	0.67	1	مرتفعة
7	أعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة	4.15	0.65	2	مرتفعة
2	أحرص على تنمية قدراتي العقلية والفكرية	4.14	0.65	3	مرتفعة
9	أنوع في أساليب التدريس بما يتناسب مع الأنشطة الصفية	4.12	0.66	4	مرتفعة
13	أشجع الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية	4.09	0.68	5	مرتفعة
4	أعمل على إثراء معلومات الطلاب وتطويرها	4.09	0.60	6	مرتفعة
5	أوظف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية	4.08	0.66	7	مرتفعة
6	أتعاون مع زملائي في مجال تخصصي لتحقيق أهداف مشتركة	4.08	0.69	8	مرتفعة
10	أنوع في الأنشطة لمراعاة ميول واتجاهات الطلاب	4.06	0.67	9	مرتفعة
12	أوظف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية	4.06	0.67	9م	مرتفعة
3	أطلع بشكل واسع على المستجدات الحديثة في مجالات متعددة	4.02	0.70	10	مرتفعة
1	أستخدم طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة	4.01	0.67	11	مرتفعة
11	أستطيع تحديد أدوات تقويم أداء الطلاب	3.98	0.67	12	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة المعرفية	4.08	0.49		مرتفعة

يتبين من الجدول (19.4) أن مستوى الكفاءة المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08) وانحراف معياري (0.49)، وحصلت الفقرة رقم (8) على أعلى درجة في مجال الكفاءة المعرفية، والتي تنص على (أستخدم الوسائل والأدوات بشكل جيد وبطريقة منظمة وأمنة) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (7) التي تنص على (أعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة) تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على (أحرص على تنمية قدراتي العقلية والفكرية) وجاءت بدرجة مُرتفعة. بينما حصلت الفقرة (11) على أقل مُتوسط حسابي في التقديرات، وقد نصت على (أستطيع تحديد أدوات تقويم أداء الطلاب) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (1) التي تنص على (أستخدم طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة) بدرجة مُرتفعة.

ثانياً: الكفاءة الشخصية والاجتماعية

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (20.4):

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	أحرص على إقامة علاقات جيدة مع زملائي في جميع التخصصات	4.53	0.58	1	مرتفعة
1	أحرص على التحلي والالتزام بأخلاق المهنة	4.52	0.60	2	مرتفعة
3	أحرص على المواظبة في العمل وإتقانه	4.43	0.64	3	مرتفعة
4	أستطيع تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلاب	4.33	0.62	4	مرتفعة
5	أحرص على تنظيم بيئة صفية تعزز من دوافع الطلبة نحو التعلم	4.31	0.65	5	مرتفعة
6	أسعى لتحقيق العدالة في توزيع المهام والمسؤوليات بين الطلبة	4.31	0.66	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية	4.40	0.50		مرتفعة

يتبين من الجدول (20.4) أن مستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.40) وانحراف معياري (0.50)، وحصلت الفقرة رقم (2) على أعلى درجة في مجال الكفاءة الشخصية والاجتماعية، والتي تنص على (أحرص على إقامة علاقات جيدة مع زملائي في جميع التخصصات) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (1) التي تنص على (أحرص على التحلي والالتزام بأخلاق المهنة) تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على (أحرص على المواظبة في العمل وإتقانه) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (6) والتي تنص على (أسمى لتحقيق العدالة في توزيع المهام والمسؤوليات بين الطلبة) على أقل متوسط حسابي، وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (5) التي تنص على (أحرص على تنظيم بيئة صافية تعزز من دوافع الطلبة نحو التعلم) بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: الكفاءة الإنتاجية

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الكفاءة الإنتاجية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الإنتاجية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
1	مرتفعة	0.80	3.98	1	مرتفعة
6	مرتفعة	0.74	3.87	2	مرتفعة
7	مرتفعة	0.78	3.82	3	مرتفعة
9	مرتفعة	0.89	3.76	4	مرتفعة
2	مرتفعة	0.87	3.75	5	مرتفعة
8	مرتفعة	0.82	3.72	6	مرتفعة
5	متوسطة	0.89	3.68	7	متوسطة
4	متوسطة	0.98	3.63	8	متوسطة
3	متوسطة	0.98	3.38	9	متوسطة
10	متوسطة	1.13	3.16	10	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الإنتاجية					
	متوسطة	0.65	3.68		متوسطة

يتبين من الجدول (21.4) أن مستوى الكفاءة الإنتاجية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.68) وانحراف معياري (0.65)، وحصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في مجال الكفاءة الإنتاجية، والتي تنص على (أوظف مصادر التكنولوجيا

والأدوات الرقمية في العملية التعليمية) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (6) التي تنص على (أستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة) تليها الفقرة رقم (7) التي تنص على (أبادر لتقديم أفكار تطويرية في العملية التعليمية) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (10) على أقل مُتوسط حسابي، وقد نصت على (أنتج مشاريع وأبحاثاً وتقارير علمية مميزة) وجاءت بدرجة متوسطة، تليها الفقرة (3) التي تنص على (أوظف الاستراتيجيات الرقمية في العملية التعليمية مثل (الرحلات المعرفية، الصف المقلوب)) بدرجة متوسطة.

4.4 نتائج سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على:

هل تختلف متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (22.4):

جدول (22.4): نتائج اختبار تحليل (ت) للعينات المستقلة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

الدلالة المحسوبة	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.84	0.21	263	0.55	4.07	55	ذكر	الكفاءة المعرفية
			0.47	4.09	210	أنثى	
0.05	2.02	263	0.45	4.52	55	ذكر	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
			0.51	4.37	210	أنثى	
0.22	1.22	263	0.73	3.58	55	ذكر	الكفاءة الإنتاجية
			0.62	3.70	210	أنثى	
0.81	0.25	263	0.51	4.00	55	ذكر	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية
			0.44	4.01	210	أنثى	

يتبين من خلال الجدول (22.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة والتي قيمتها (0.81) أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية لعدم وجود فروق بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والإنتاجية).

في حين بينت نتائج الجدول (22.4) وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمين، بمتوسط حسابي (4.52) مقارنة بالمعلمات (4.37).

الفرضية الصفرية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

جدول (23.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
0.45	4.10	93	مرحلة أساسية أدبي	الكفاءة المعرفية
0.50	4.07	125	مرحلة أساسية علمي	
0.54	4.08	47	معلم صف	
0.49	4.08	265	الدرجة الكلية للكفاءة المعرفية	
0.46	4.44	93	مرحلة أساسية أدبي	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
0.53	4.38	125	مرحلة أساسية علمي	
0.49	4.39	47	معلم صف	
0.50	4.40	265	الدرجة الكلية للكفاءة الشخصية والاجتماعية	
0.67	3.66	93	مرحلة أساسية أدبي	الكفاءة الإنتاجية
0.65	3.68	125	مرحلة أساسية علمي	
0.59	3.71	47	معلم صف	
0.65	3.68	265	الدرجة الكلية للكفاءة الإنتاجية	
0.44	4.02	93	مرحلة أساسية أدبي	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية
0.47	4.00	125	مرحلة أساسية علمي	
0.44	4.02	47	معلم صف	
0.45	4.00	265	الدرجة الكلية	

تبين من خلال الجدول (23.4) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

ولمعرفة دلالة الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة المحسوبة
الكفاءة المعرفية	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.16	0.86
	داخل المجموعات	62.89	262	0.24		
	المجموع	62.96	264			
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	بين المجموعات	0.23	2	0.12	0.46	0.63
	داخل المجموعات	65.24	262	0.25		
	المجموع	65.47	264			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	0.09	2	0.05	0.11	0.90
	داخل المجموعات	110.23	262	0.42		
	المجموع	110.32	264			
الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	بين المجموعات	0.03	2	0.02	0.08	0.93
	داخل المجموعات	53.89	262	0.21		
	المجموع	53.93	264			

يتبين من خلال الجدول (24.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة والتي قيمتها (0.93) أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية لعدم وجود فروق بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير التخصص، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

الفرضية الصفرية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (25.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.62	4.04	24	دبلوم	الكفاءة المعرفية
0.46	4.08	219	بكالوريوس	
0.60	4.14	22	ماجستير فأعلى	
0.49	4.08	265	الدرجة الكلية للكفاءة المعرفية	
0.64	4.43	24	دبلوم	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
0.48	4.41	219	بكالوريوس	
0.54	4.36	22	ماجستير فأعلى	
0.50	4.40	265	الدرجة الكلية للكفاءة الشخصية	
0.66	3.68	24	دبلوم	الكفاءة الإنتاجية
0.64	3.65	219	بكالوريوس	
0.65	3.90	22	ماجستير فأعلى	
0.65	3.68	265	الدرجة الكلية للكفاءة الإنتاجية	
0.55	4.00	24	دبلوم	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية
0.43	4.00	219	بكالوريوس	
0.54	4.10	22	ماجستير فأعلى	
0.45	4.01	265	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول (25.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة

المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة دلالة الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way

ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في

جدول رقم (26.4):

جدول (26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة المحسوبة
الكفاءة المعرفية	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.25	0.78
	داخل المجموعات	62.85	262	0.24		
	المجموع	62.96	264			
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	بين المجموعات	0.07	2	0.03	0.14	0.87
	داخل المجموعات	65.40	262	0.25		
	المجموع	65.47	264			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	1.24	2	0.62	1.49	0.23
	داخل المجموعات	109.08	262	0.42		
	المجموع	110.32	264			
الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	بين المجموعات	0.20	2	0.10	0.50	0.61
	داخل المجموعات	53.72	262	0.21		
	المجموع	53.93	264			

يتبين من خلال الجدول (26.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة والتي قيمتها (0.609) أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية لعدم وجود فروق بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

الفرضية الصفرية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (27.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.45	4.05	45	أقل من 5 سنوات	الكفاءة المعرفية
0.41	4.05	67	من 5 - 10 سنوات	
0.53	4.10	153	أكثر من 10 سنوات	
0.49	4.08	265	الدرجة الكلية للكفاءة المعرفية	
0.49	4.46	45	أقل من 5 سنوات	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
0.47	4.36	67	من 5 - 10 سنوات	
0.52	4.41	153	أكثر من 10 سنوات	
0.50	4.40	265	الدرجة الكلية للكفاءة الشخصية والاجتماعية	
0.67	3.75	45	أقل من 5 سنوات	الكفاءة الإنتاجية
0.59	3.78	67	من 5 - 10 سنوات	
0.66	3.61	153	أكثر من 10 سنوات	
0.65	3.68	265	الدرجة الكلية للكفاءة الإنتاجية	
0.46	4.03	45	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية
0.40	4.02	67	من 5 - 10 سنوات	
0.47	4.00	153	أكثر من 10 سنوات	
0.45	4.01	265	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول (27.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة

المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين

المتوسطات الحسابية، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (28.4):

جدول (28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة المحسوبة
الكفاءة المعرفية	بين المجموعات	0.17	2	0.08	0.35	0.71
	داخل المجموعات	62.80	262	0.24		
	المجموع	62.96	264			
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	بين المجموعات	0.23	2	0.12	0.47	0.63
	داخل المجموعات	65.23	262	0.25		
	المجموع	65.47	264			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	1.65	2	0.82	1.99	0.14
	داخل المجموعات	108.67	262	0.42		
	المجموع	110.32	264			
الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.15	0.86
	داخل المجموعات	53.86	262	0.21		
	المجموع	53.93	264			

يتبين من خلال الجدول (28.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة والتي قيمتها (0.86) أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية لعدم وجود فروق بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة،، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

الفرضية الصفرية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

جدول (29.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التقدير السنوي	المجال
0.47	4.39	48	ممتاز	الكفاءة المعرفية
0.46	3.99	199	جيد جداً	
0.55	4.25	18	جيد	
0.49	4.08	265	الدرجة الكلية للكفاءة المعرفية	
0.50	4.57	48	ممتاز	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
0.49	4.35	199	جيد جداً	
0.47	4.55	18	جيد	
0.50	4.40	265	الدرجة الكلية للكفاءة الشخصية والاجتماعية	
0.59	3.86	48	ممتاز	الكفاءة الإنتاجية
0.64	3.60	199	جيد جداً	
0.76	3.97	18	جيد	
0.65	3.68	265	الدرجة الكلية للكفاءة الإنتاجية	
0.44	4.24	48	ممتاز	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية
0.42	3.93	199	جيد جداً	
0.57	4.21	18	جيد	
0.45	4.01	265	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول (29.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

وقامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في

جدول رقم (30.4)

جدول (30.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

الدلالة المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.001	15.20	3.27	2	6.55	بين المجموعات	الكفاءة المعرفية
		0.22	262	56.42	داخل المجموعات	
			264	62.96	المجموع	
0.009	4.76	1.15	2	2.30	بين المجموعات	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
		0.24	262	63.17	داخل المجموعات	
			264	65.47	المجموع	
0.007	5.12	2.07	2	4.15	بين المجموعات	الكفاءة الإنتاجية
		0.41	262	106.17	داخل المجموعات	
			264	110.32	المجموع	
0.001	12.02	2.27	2	4.53	بين المجموعات	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية
		0.19	262	49.39	داخل المجموعات	
			264	53.93	المجموع	

يتبين من خلال الجدول (30.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة، والتي قيمتها (0.001) أقل من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما هو مبين في الجدول (31.4).

جدول (31.4-أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي:

المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
الكفاءة المعرفية	ممتاز		0.394	0.139
	جيد جداً	-0.394*		-0.254*
	جيد	0.139	0.2544	

جدول (31.4-ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي:

المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	ممتاز		0.222	0.026
	جيد جداً	-0.222*		0.195
	جيد	0.026	0.195	
المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
الكفاءة الإنتاجية	ممتاز		0.254	0.108
	جيد جداً	-0.254*		-0.362*
	جيد	0.108	0.362	
المجال	التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد
الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	ممتاز		0.310	0.030
	جيد جداً	-0.310*		-0.279*
	جيد	0.030	0.279	

يتبين من الجدول (31.4) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي عند الدرجة الكلية، وكانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز وجيد) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.310) والمعلمين بتقدير (جيد) بفارق (0.279) نقطة، وكانت بالنسبة للمجالات على النحو الآتي:

- الكفاءة المعرفية: كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز وجيد) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.394) والمعلمين بتقدير (جيد) بفارق (0.254) نقطة.
- الكفاءة الشخصية والاجتماعية: كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.222).

– الكفاءة الإنتاجية: كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز وجيد) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) بفارق (0.254) والمعلمين بتقدير (جيد) بفارق (0.362) نقطة.

4. 5 نتائج سؤال الدراسة الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟
للإجابة عن السؤال الخامس تم اختبار الفرضية الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الحادية عشر

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

للتحقق من صحة الفرضية الحادية عشر تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson_Correlations) لاختبار العلاقة بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول رقم (32.4):

الجدول رقم (32.4) العلاقة بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل	قيمة (ر)	الدلالة المحسوبة
	*0.77	0.001

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة معامل بيرسون للدرجة الكلية (0.77)، ومستوى الدلالة المحسوبة والتي قيمتها (0.001)، أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية وقيمتها ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، علماً بأنه يوجد علاقة طردية إيجابية قوية بين مهارات

التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، أي أنه كلما ازداد مستوى امتلاك مهارات التدريس الإبداعي، ازداد مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية جنوب الخليل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة واقع مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، بهدف مناقشتها، وتحليلها وتفسيرها، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني، كما يتضمّن هذا الفصل أهمّ التوصيات والمقترحات التي توصي بها الباحثة في ضوء النتائج.

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟ أظهرت نتائج تحليل استبانة مهارات التدريس الإبداعي أنّ معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل يملكون درجة مرتفعة من مهارات التدريس الإبداعي، وكان امتلاكهم لمهارات التدريس المتعلقة بتنفيذ التدريس بأعلى درجة، يليها امتلاكهم مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط، ثم مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود معايير يعمل المعلم على مراعاتها لتنفيذ عملية التدريس، حيث أنها تمثل الخطوة العملية التي تترجم خطط التدريس المحكمة إلى واقع ملموس داخل الغرفة الصفية، فيعمل المعلم من خلال مهارة التنفيذ على تحقيق أهداف التعلم باستخدام أساليب وطرق تدريسية متنوعة، وهذا النجاح يعكس التخطيط السليم الذي يعد ركيزة أساسية في أي عملية تعليمية ناجحة، فيعتمد نجاح المعلم على مجموعة من المهارات الأساسية والتي تمكنه من الإعداد الجيد لدرسه ومن ثم تقديم وشرح المحتوى بأسلوب فعال متنوع بطرق واستراتيجيات متعددة، لتمكن المعلم من تقويم المتعلمين بأدوات موضوعية والعمل على استخدام نتائج التقويم لتحسين العملية التعليمية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحميتسابا وآخرون (Akhmetsapa, et al, 2024) ودراسة هاياتي وآخرون (Hayati, et al, 2023)، ودراسة ويدودو (Widodo, 2021) في مستوى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التدريس الإبداعي بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التالية: كدراسة الحمادي (2021)، وعبد القادر (2020)، ودراسة الظفيري (2022)، وباهمام (2021) التي توصلت إلى أن المعلمين يمتلكون مهارات التدريس الإبداعي لكن بدرجة متوسطة، ودراسة العفاد (2022) التي توصلت إلى نتيجة مفادها عدم امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي.

أما فيما يتعلق بأبعاد مهارات التدريس الإبداعي، فكانت على النحو الآتي:

أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس.

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مرتفعة، وأن أبرز امتلاك هذه المهارات، كانت تنوع المعلمين للأهداف التدريسية في الموقف التعليمية.

وتعزو الباحثة هذا التنوع إلى تمكن المعلمين من المادة التعليمية بما يضمن التنوع في الأهداف التعليمية للموقف التعليمي، وبما يتناسب مع حاجات المتعلمين، وقدراتهم، و رغباتهم، وفهم خصائصهم، وقدرتهم

على استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة لجذب انتباه المتعلمين وإثارة حماسهم، فالمعلم المبدع يدرك أن عملية التخطيط للتدريس ليست ثابتة، بل تتطلب المرونة والتكيف مع الظروف المتغيرة، فهو يراقب سير عملية التعلم باستمرار، ويعدل، وينوع في الأهداف حسب الحاجة لضمان نجاح العملية التعليمية. وأن أدنى أشكال تطبيقها كانت إشراك المعلمين الطلبة في عملية التخطيط، وتعزو الباحثة عدم إشراك المتعلمين في عملية التخطيط على الرغم من الفوائد العديدة لإشراكهم لأسباب أهمها: قلة الخبرة وخاصة عند المبتدئين منهم، ونقص الوقت فقد يرى بعض المعلمين أن إشراك الطلبة يعيق سير العمل ويؤدي إلى التأخر في تنفيذ المادة، وهناك أسباب أخرى كصعوبة إدارة الصف وقلة الثقة بقدرات الطلبة والتركيز على المحتوى الدراسي وصعوبة التواصل وعدم وجود تقييم واضح ضمن معايير واضحة لتقييم مشاركة الطلبة في عملية التخطيط مما يقلل من حماس المعلمين لإشراكهم.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حيدان (2020) في مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط والتي جاءت بدرجة متدنية، واتفقت مع نتائج دراسة عبد القادر (2020) في امتلاك المعلمين درجة عالية من مهارات التدريس الإبداعي.

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتنفيذ التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، وحصلت الفقرة رقم (9) على أعلى درجة في مجال مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس، والتي تنص على (أمهد للدرس من خلال أسئلة تثير تفكير الطلبة)، وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة وتعزو الباحثة هذا إلى أن قدرة المعلم الإبداعية على التمهيد للدرس بهذه الطريقة تدل على مدى تمكنه من هذه الاستراتيجية التدريسية الفعالة، والتي تستخدم لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في العملية التعليمية، وتساعد هذه الأسئلة على ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة التي يمتلكونها، مما يساهم في فهمهم بشكل أفضل، وخلق

بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التعلم والنقاش. بينما حصلت الفقرة (7) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المعلمين، والتي تنص على (أستخدم الأسئلة السابرة المشتقة من إجابات الطلبة كمدخل لإثارة التفكير) وتعزو الباحثة هذا إلى عدم إدراك المعلمين أهمية الأسئلة السابرة التي تستخدم لاستنباط التفكير العميق لدى الطلاب وتحفزهم على التفكير النقدي وتحليل المعلومات من وجهات نظر مختلفة، والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لهم.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من العجاي (2016) ودراسة حيدان (2020) في مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في مجال التنفيذ والتي جاءت بدرجة متوسطة.

ثالثاً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتقويم التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مرتفعة، وحصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في مجال مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس، والتي تنص على (أقدم تغذية راجعة فورية للطلبة) وتعزو الباحثة هذا إلى أهمية التغذية الراجعة لكل من المعلمين والمتعلمين فهي تساعد الطلاب على فهم ما تعلموه، وتتيح لهم تحديد نقاط قوتهم وضعفهم، وتساعدهم على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، كي تحفزهم على التفكير النقدي، وتحليل المعلومات من أجل تصحيح أخطائهم بشكل سريع.

بينما حصلت الفقرة (4) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المعلمين، وقد نصت على (أطرح أسئلة التأليف بين الأشتات) (أي الربط بين عناصر الموقف التي تبدو أن لا علاقة بينها) وجاءت بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى عدم فهم آلية هذه الاستراتيجية، والتي تعني الجمع بين مجموعة من العناصر التي تبدو في ظاهرة مختلفة، ولا يوجد بينها أي ارتباط، ثم الاجتهاد من أجل إيجاد بعض الأوجه التي تربط بين تلك العناصر، ولا يشترط وجود تشابه واقعي وإنما يكون الربط عبر التخيلات،

وتشبيه الأشياء ببعضها، وهذا يتطلب رفع كفاءة المعلمين والمتعلمين من خلال التركيز على الجانب النفسي والعاطفي، الذي يعتبر مصدر إلهام لكل شخص مبدع تساعده على تفعيل هذه الاستراتيجية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة حيدان (2020) التي استخدم فيها الباحث بطاقة الملاحظة للتعرف على مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج أنهن يمتلكن مهارات التدريس المتعلقة بالتنفيذ والتقييم بدرجة متوسطة.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكذلك بالنسبة لكافة مجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقييم) التدريس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإبداع في التدريس وامتلاك مهارات الإبداع يجب أن يمتلكها المعلمون والمعلمات على حد سواء، ولا تقتصر على فئة دون أخرى، ويمكن للمعلمين والمعلمات ذوي مهارات التدريس القوية فهم احتياجات المتعلمين وتصميم دروس تلبي هذه الاحتياجات وتساعدهم على التعلم

بشكل أفضل، حيث يتم توفير برامج تدريب ودورات تدريبية لتطوير مهارات المعلمين والمعلمات، لضمان تقديم العملية التعليمية بصورة ناجحة ولتساعدتهم على خلق بيئة تعليمية غنية تضمن النمو والتعليم السليم.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شارما (Sharma, 2021)، ودراسة باهمام (2021)، ودراسة الظفيري (2022)، وعبد القادر (2020)، في عدم وجود فروق في متوسطات مهارات التدريس الإبداعي تعزى للجنس، في حين أنها اختلفت مع دراسة الزند والشنطاوي (2016) ودراسة نيواس (Niwas, 2018)، ودراسة أبو دولة ووظا (2022)، في وجود فروق في متوسطات امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي تعزى للجنس وكانت لصالح الإناث.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقييم) التدريس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مهارات التدريس الإبداعي أساسية لجميع المعلمين والمعلمات، وتطبق على جميع المواد الدراسية، فهي لا تقتصر على خريجي تخصصات معينة بل يمكن للجميع اكتسابها من خلال التعلم والممارسة المستمرة، حيث تتوفر العديد من الموارد والفرص لهم لتطوير مهاراتهم في التدريس الإبداعي، مثل: ورش العمل، والدورات التدريبية، والكتب، والمجلات، والمواقع الإلكترونية،

وهناك عوامل أخرى تساعدهم على تطوير مهاراتهم التدريسية بغض النظر عن التخصص، كالدعم الإداري، وتشجيع الإدارة المدرسية المعلمين على استخدام أساليب تدريسية إبداعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة شارما (Sharma, 2021)، ودراسة باهمام (2021) في عدم وجود فروق في متوسطات مهارات التدريس الإبداعي تعزى للتخصص.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بتخطيط، تنفيذ، تقويم) التدريس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مهارات التدريس الإبداعي لا تختلف بشكل جوهري بين المعلمين والمعلمات باختلاف المؤهل العلمي، فالإبداع مهارة شخصية، متنوعة المصادر، ولا تنحصر في المعرفة الأكاديمية المكتسبة من خلال الدراسة الرسمية في الجامعات والكليات والمعاهد التي تهدف جميعها لإعداد الطلبة لدخول المجال الوظيفي، بل تكمن معرفتها واكتسابها بالخبرة، والممارسة، والتجربة في العملية التعليمية، ورغبة المعلمين أنفسهم في تطوير مهاراتهم التدريسية بغض النظر عن المؤهل العلمي لهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة يوسف (2020)، ودراسة أبو دولة ووظا (2022) في عدم وجود فروق بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي تعزى للمؤهل العلمي، في حين أنها اختلفت مع نتائج

دراسة الزند والشنطاوي (2016)، ودراسة عبد القادر (2020)، ودراسة نيواس (Niwas, 2018) في وجود فروق في مهارات التدريس الإبداعي تبعاً للمؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الرابعة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك بالنسبة لمجالات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة (بالتخطيط، والتقييم) للتدريس.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنه مع ازدياد خبرة المعلم تتطور مهاراته في عمليتي التخطيط والتقييم بشكل ملحوظ، ويصبح قادراً على تصميم خطط تعليمية شاملة تلبي احتياجات المتعلمين بما يتناسب مع طبيعة المادة التعليمية، ويتمكن من استخدام أدوات متنوعة لتقييم تعلم الطلاب بفعالية أكبر. في حين بينت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت لصالح سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخبرة تسهم في إكساب المعلمين مهارات إبداعية في تطبيقهم للأنشطة وعرض المحتوى بطريقة واضحة ومفهومة بما يضمن تفاعل الطلاب، فالمعلم ذو الخبرة والتمكن من المادة التعليمية يزداد شعوره بالثقة بنفسه لتجربة أساليب تدريسية جديدة ومبتكرة لتصبح

أكثر قدرة على التكيف مع احتياجات الطلاب، فيعمل على تعديل خطته حسب الضرورة، ويكون مرناً في تنفيذ التدريس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الحمادي (2019)، والشريفة وعبد اللطيف (2018)، ودراسة الزند والشنطاوي (2016)، ودراسة يوسف (2020)، ودراسة أبو دولة ووظا (2022) في عدم وجود فروق في متوسطات مهارات التدريس الإبداعي تعزى لسنوات الخبرة، أما دراسة العجامي (2016) أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة فقط في مجال التقويم والتي كانت لصالح المعلمات ذوات الخبرة فوق العشر سنوات، أما مجالي التخطيط والتنفيذ لا يوجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة أحميتسابا وآخرون (Akhmetsapa, et al, 2024) في وجود فروق في مستوى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية للإبداع في التدريس تعزى للخبرة وكانت لصالح ذوي الخبرة المتوسطة.

الفرضية الصفرية الخامسة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي عند الدرجة الكلية، كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة والتقدير (ممتاز) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز) في مهارتي التخطيط والتنفيذ، ولصالح الممتاز والجيد في مهارة التقويم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ التقدير السنوي هو أداة قيّمة، وموضوعية، ومبنيّة على أدلة واضحة لتعزيز مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين، حيث يظهر تقدير الممتاز للمعلم شعوراً بالامتنان لمساهمته الإبداعية، مما يحفزه على الاستمرار في تطوير مهاراته وتجربة أساليب تدريسية جديدة، ويُستخدم أيضاً لتحفيزه وتحسين أدائه وليس للضغط أو تقييده، ويشترك في تقييمه المشرف، والمدير، من خلال متابعة المعلم أثناء التخطيط والتنفيذ، ويتم عن طريق حضور الحصص، وكذلك فيما يتعلق بالتقييم (جيد)، فهذا التقييم يعطي شعوراً بالقلق وعدم الاستقرار، وهو ما يشكل للمعلمين حافزاً للسعي نحو تطوير مهاراتهم للوصول إلى مستوى أعلى.

أما فيما يتعلق بالمعلمين ذوي التقدير السنوي (جيد جداً) فإن هذا التقدير يعطي المعلمين شعوراً بالاعتدال والتوازن، وبالتالي تصبح الدافعية لديهم معتدلة وتقتصر للحفاظ على مستواهم الحالي دون تغيير، وهو يفسر وجود فروق لصالح المعلمين ذوي التقدير السنوي (ممتاز، وجيد) مقارنة بالتقدير (جيد جداً).
لم تبحث أي من الدراسات السابقة متغير التقدير السنوي.

5. 1. 3 نتائج سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على:

ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، جاءت بدرجة مُرتفعة، وكان امتلاكهم للكفاءة الشخصية والاجتماعية بأعلى درجة، يليها امتلاكهم للكفاءة المعرفية، ثم امتلاكهم للكفاءة الإنتاجية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المعارف والمهارات والخبرات التي تترجم إلى تصرفات وأعمال ونشاطات في ميدان العملية التعليمية، في إطار محدد قابل للملاحظة والقياس، والتي توجي إلى امتلاك المعلم للكفاءة الشخصية، بما فيها من التزام وعلاقات تعاونية، وتنظيم، وعدالة، واتقان في العمل، فامتلاكه لهذه الكفاءة، تساعده على إظهار كفاءاته في المجالات الأخرى، كالكفاءة المعرفية التي تحتاج إلى شخصية

الفرد في إظهار فهمه للمعلومات، واستخدامها، وقدرته على تحليلها واسترجاعها عند الحاجة. أما فيما يتعلق بالكفاءة التكنولوجية التي جاءت في المرتبة الأخيرة، فتعزو الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى قصور الجامعات في دمج المواد التكنولوجية مع جميع التخصصات التي أصبحت الأساس فيها، والتي يصعب على الكثير من المعلمين استخدامها وتفعيلها في العملية التعليمية، بالرغم من أهميتها في الوقت الحالي، وبخاصة فترة التحول من التعليم الواجهي إلى التعليم الإلكتروني، فقد واجه المعلم الكثير من الصعوبات أثناء التعليم الافتراضي، وما قدمه المعلم هو اجتهاد شخصي، وليس نابغاً عن دراسة جامعية أو تخصصية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عراك، جبر (2022)، ودراسة سليمان وآخرون (Sulaiman, et al, 2017) في امتلاكهم مستوى عالٍ من الكفاءة المهنية. واختلفت مع نتائج دراسة مباركي (2023)، في مستوى امتلاك المعلمين للكفاءة المهنية والتي جاءت بدرجة متوسطة في مجال الكفاءة المعرفية وبدرجة قليلة في مجال الكفايات الرقمية. ودراسة صوالح ولبوز (2022) والتي جاءت بدرجة متوسطة من امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية للكفاءة المهنية، ودراسة شنيدر وآخرون (Shnejder, et al,2020)، ودراسة (Deniz & Ilik , 2021) ودراسة نورديانسيا وآخرون (Nurdiansyah, et al.) (2023) والتي جاءت بدرجة متوسطة من امتلاك المعلمين للكفاءة المهنية في المدارس الأساسية وتطبيقها.

أما النتائج الخاصة بقرات وأسئلة كل مجال من مجالات الكفاءة المهنية، فكانت على النحو الآتي:

أولاً: الكفاءة المعرفية

أظهرت نتائج تحليل استبانة الكفاءة المهنية أن مستوى الكفاءة المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، وحصلت الفقرة رقم (8) على أعلى درجة في مجال الكفاءة المعرفية، والتي تنص على (أستخدم الوسائل والأدوات بشكل جيد وبطريقة منظمة وآمنة) وتعزو

الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الهام الذي تلعبه الوسائل والأدوات في تحسين جودة التعليم، وتعزيز فاعلية التعلم، لإيصال الحقائق وتقريب المعاني للمتعلمين، ومساعدتهم على فهم المعلومات مهما كانت مستوياتهم مختلفة، فيدرك المعلم أهمية استخدامها بشكل جيد وآمن، لضمان تحقيق ذلك، وضمان سلامة المتعلمين وحمايتهم من أي مخاطر قد تواجههم في العملية التعليمية، ولا ننسى دور الإدارة المدرسية في توفير دليل المعلم ولجميع التخصصات، ليتسنى لهم الاطلاع على آلية تنفيذ الأنشطة والأدوات قبل التنفيذ الفعلي.

بينما حصلت الفقرة (11) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المعلمين، وقد نصت على (أستطيع تحديد أدوات تقويم أداء الطلاب) وجاءت بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أدوات التقويم التقليدية، وشيوع استخدامها، كالاختبارات والمهام والمشاريع، التي اعتاد المعلمون على استخدامها لقياس مدى تحقيق أهداف التعلم، وتحديد نقاط قوة الطلاب ونقاط ضعفهم، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتحسين أدائهم، فلا بد من التركيز على أهمية الارتقاء بأدوات التقويم، وتمكين المعلمين من استخدامها، كالملاحظة، واستخدام قوائم المراجعة، والخرائط المفاهيمية، وغيرها من الأدوات الحديثة.

ثانياً: الكفاءة الشخصية والاجتماعية

أظهرت نتائج تحليل استبانة الكفاءة المهنية أن مستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مرتفعة، وحصلت الفقرة رقم (2) على أعلى درجة في مجال الكفاءة الشخصية والاجتماعية، والتي تنص على (أحرص على إقامة علاقات جيدة مع زملائي في جميع التخصصات) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فوائد العلاقات الجيدة على الصعيدين المهني والشخصي، فعلى الصعيد المهني تعمل العلاقات الجيدة بين الزملاء على تعزيز التعاون والعمل الجماعي الذي يشجع على تبادل الأفكار والخبرات مما يساهم في إنجاز المهام بكفاءة

وفعالية أكبر، أما على الصعيد الشخصي يساعدهم على تحسين الصحة النفسية وخفض مستويات التوتر والقلق فيكون الزملاء مصدراً للدعم والتشجيع.

بينما حصلت الفقرة (6) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المعلمين، وقد نصت على (أسعى لتحقيق العدالة في توزيع المهام والمسؤوليات بين الطلبة) وجاءت بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل شخصية تتعلق بعدم امتلاك المعلم مهارات توزيع المهام بشكل عادل كمهارات التواصل والتنظيم وإدارة الوقت، وعوامل أخرى متعلقة بالفصل الدراسي، كحجم الفصل، وتنوع الطلبة، ونقص الموارد، وهناك عوامل أخرى لها علاقة بالمناهج الدراسية، وما يتعرض له المعلمون من ضغوطات إدارية لتغطية المناهج الدراسية، مما يحد من قدرتهم على توزيع المهام والمسؤوليات بشكل عادل، وعوامل متعلقة بالطلاب، فقد يختلف الطلاب في مستويات مهاراتهم وقدراتهم، مما يجعل من الصعب على المعلمين توزيع المهام والمسؤوليات بشكل عادل.

ثالثاً: الكفاءة الإنتاجية

أظهرت نتائج تحليل استبانة الكفاءة المهنية أن مستوى الكفاءة الإنتاجية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، وحصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة، والتي تنص على (أوظف مصادر التكنولوجيا والأدوات الرقمية في العملية التعليمية) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يشهده العالم من ثورة تقنية تلقي بظلالها على مختلف المجالات، حيث باتت توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة لمواكبة التطورات المتسارعة وتحقيق أهداف التعلم بكفاءة وفعالية أكبر، فأصبح من المهم استخدام التكنولوجيا بشكل مدروس وهادف لضمان تحقيق أقصى استفادة منها من خلال دمجها في العملية التعليمية، ولأهمية استخدامها في عملية التقويم أيضاً.

بينما حصلت الفقرة (10) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المعلمين، وقد نصت على (أنتج أبحاثاً ومشاريع وتقارير علمية مميزة) وجاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عوامل متداخلة كانت سبباً في قلة إنتاج المشاريع والأبحاث والتقارير العلمية من قبل المعلمين، كعبء العمل المفرط الناتج عن كثرة المهام الملقاة على عاتقهم مثل التحضير، وتصحيح الأوراق، وتقييم الطلاب، والأنشطة اللامنهجية، وغيرها الكثير، وقد لا يجد المعلمون الدعم والتوجيه الكافيين من قبل إدارات المدارس للقيام بأبحاث علمية، أو يفتقرون إلى مهارات البحث العلمي اللازمة لإجراء الدراسات والأبحاث والمشاريع، ولا ننسى التحديات الشخصية التي تواجه بعض المعلمين وتعيق قدرتهم على إنتاج هذه المشاريع والأبحاث.

4.1. نتائج سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتقدير السنوي)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والإنتاجية). في حين بينت نتائج

الجدول (22.4) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمين. وتعزو الباحثة النتيجة إلى أهمية الكفاءة المهنية على مستوى الفرد، سواء كان ذكراً أم أنثى، حيث تعد السلاح الذي يستخدم لمواجهة التحديات المعاصرة، وهي أيضاً وسيلة للحصول على مكانة مرموقة في عملهم، بالإضافة إلى أهميتها لهم في مواجهة التحديات المعاصرة، كالانفجار المعرفي والتكنولوجي، حيث أصبحت غالبية المؤسسات التعليمية تعتمد على توافر الكفاءة المعرفية والتكنولوجية، لقناعتها بأن الكوادر الموجودة تمثل ثروة بشرية في تطوير وتحسين الإنتاج في العملية التعليمية. أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في الكفاءة الشخصية والاجتماعية والتي جاءت لصالح الذكور، فإن الباحثة تعزو هذه النتيجة إلى العوامل الوراثية والبيئية التي يكتسبها الذكور، وتؤثر على شخصيتهم، وتمنحهم الثقة بالنفس أكثر من الإناث، بما يمتلكونه من مهارات التواصل، كالقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، والقدرة على الاستماع بانتباه، وفهم وحل النزاع بشكل بناء، بالإضافة إلى قدرتهم على التحكم في المشاعر والانفعالات أكثر من الإناث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عراك، جبر (2021)، ودراسة الملحم (2023) ودراسة صوالح ولبوز (2022)، ودراسة جودة والصايغ (2017) ودراسة إدريس (2024)، ودراسة Deniz & Ilik (2021) في عدم وجود فروق في مستوى امتلاك المعلمين للكفاءة المهنية تبعاً للجنس، وتختلف مع دراسة سعود (2020) في وجود فروق في مستوى الكفاءة المهنية لدى المعلمين والتي جاءت لصالح الذكور.

الفرضية الصفرية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت النتائج أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، الشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن هناك جملة من الأساليب المتبعة لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين بغض النظر عن تخصصهم، وذلك عن طريق الخبرة، وبرامج الإعداد، والتدريب المستمر، حيث أن كفاءة المعلم لا تظهر إلا أثناء العمل، فمن الممكن أن يكون المعلم غير متخصص في مادة ما ولكنه يدرسها بكفاءة وقدرة تفوق قدرة المعلم المتخصص فيها، فيرتبط ذلك بمدى قدرة المعلم على تطوير نفسه مهنيًا من خلال تلك البرامج.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة إدريس (2024)، ودراسة سعود (2020) في عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة المهنية تبعاً للتخصص، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البراهيم (2018) في وجود فروق لمستوى امتلاك المعلمين للكفاءة المهنية تبعاً للتخصص.

الفرضية الصفرية الثامنة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، الشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المؤهل العلمي ليس العامل الوحيد الذي يحدد كفاءة المعلم، فهناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً مهماً في امتلاكهم للكفاءة المهنية، كخبرة المعلم في هذا المجال بغض النظر عن مؤهله العلمي، فقد يكون المعلم الحاصل على شهادة الدبلوم كفوئاً ويمتلك كفاءة مهنية تفوق الحاصلين على الشهادات العليا.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزعبي والمواضية (2023)، ودراسة صوالح ولبوز (2022) في وجود فروق لصالح المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية التاسعة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المُستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك بالنسبة لمجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، الشخصية والاجتماعية، والإنتاجية).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن كفاءة معلم المرحلة الأساسية الدنيا وما يمتلكه من معارف ومهارات في مجالات معرفية واجتماعية وإنتاجية، هي مهارات يتمكن منها ويمتلكها من خلال الخبرة، ويشار إلى أن تأثير الخبرة على الكفاءة المهنية قد يختلف من معلم لآخر، ومع تراكم سنوات الخبرة يصبحون أكثر قدرة على تصميم دروس تفاعلية تلبي احتياجات الطلاب، ويطورون مهاراتهم في استخدام أدوات وتقنيات تعليمية متنوعة، فيصبحون أكثر حرصاً على مواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من سعود (2020)، ودراسة إدريس (2024) في عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة المهنية تعزى لسنوات الخبرة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزعبي والمواضية (2023)، ودراسة البراهيم (2018) ودراسة صوالح وليوز (2022) في وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية العاشرة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي.

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي عند الدرجة الكلية، كانت الفروق بين التقدير السنوي (جيد جداً) من جهة، والتقدير (ممتاز وجيد) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التقدير السنوي (ممتاز وجيد) في الكفاءة المعرفية، ولصالح (ممتاز) في الكفاءة الشخصية والاجتماعية، ولصالح (ممتاز وجيد) في الكفاءة الإنتاجية.

ترى الباحثة أن أدوات تقييم كفاءة المعلم ومعايير التقييم المعتمدة، التي تستخدم من قبل الجهات المختصة، كالإشراف التربوي، والإدارة المدرسية، تتسم بالوضوح والموضوعية، فالتقدير السنوي يكون نتيجة لتقييم المعلم مجموعة من المعايير، بناء على مدى امتلاكه الكفاءة المعرفية، وكيفية تفعيلها في الميادين العلمية، والكفاءة الشخصية الاجتماعية التي تُبنى عليها التوقعات للتفاعل مع الآخرين، بالإضافة إلى تمكنهم من توظيف مصادر التكنولوجيا والأدوات الرقمية في العملية التعليمية بفعالية وكفاءة إنتاجية عالية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المدرسية والتعليمية، والتي يُعطى فيها المعلمين ذوي التقدير السنوي ممتاز أهمية كبيرة من قبل الإدارة المدرسية، والإشراف التربوي لدعم ومساندة المعلمين الجدد، وتبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين، ولذلك يسعى المعلمون باستمرار للحفاظ على درجة متقدمة من الكفاءة المهنية، وتطويرها باستمرار.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة، يمكن أن تُعزى إلى أن المعلمين من ذوي التقدير السنوي جيد، يمتلكون المعرفة اللازمة والكافية، إلا أنهم يجدون صعوبة في تطبيقها على أرض الواقع في العملية التعليمية، أو يفتقرون للمهارة اللازمة لإسقاطها على المواقف التعليمية المختلفة داخل الغرفة الصفية.

لم تبحث أي من الدراسات السابقة متغير التقدير السنوي.

5. 1. 4 نتائج سؤال الدراسة الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي

المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم اختبار الفرضية الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الحادية عشر

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات

مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية

جنوب الخليل.

أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة طردية إيجابية بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة

المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، أي أنه كلما زاد امتلاك مهارات

التدريس الإبداعي زاد مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية جنوب

الخليل.

وتعزو الباحثة وجود علاقة طردية بين المتغيرين إلى وجود صلة قوية بين مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية، ومما لا شك فيه أنه عندما يمتلك المعلم الإبداع في مهارات التدريس الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم، يدل على مستوى الكفاءة المهنية التي يمتلكها المعلم، والعكس صحيح أي كلما كان المعلم ذا كفاءة مهنية في المجالات الثلاثة المعرفية والشخصية والإنتاجية، كان قادراً على التميّز في مهارات التدريس الإبداعي، بما فيها من طلاقة ومرونة وأصالة. وتعد المرحلة الأساسية الدنيا من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد، فهي تشكل قاعدة أساسية لبناء المعرفة والمهارات التي تساعد على النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة وحياته المهنية، وتكمن أهمية هذه المرحلة في توفير تعليم ذي جودة عالية من معلم يمتلك مهارات التدريس الإبداعي، كالطلاقة والمرونة والأصالة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم، فمن يمتلك هذه المهارات يمتلك كفاءة مهنية عالية في المجالات المتعددة وأهمها المعرفية والشخصية والإنتاجية.

وفي هذا الإطار ارتأت الباحثة إلى ربط متغير مهارات التدريس الإبداعي بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وعليه تبين وجود علاقة طردية إيجابية بينهما، والتي تميزت وتفردت بها الباحثة في دراستها، حيث أنه لم يكن هناك دراسات تربط بين هذه المتغيرات على حدّ علم الباحثة.

5. 2 توصيات ومقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهي كما يلي:

5. 2. 1 توصيات الدراسة

1. حث المعلمين على المحافظة على مستوى عالٍ من امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي في المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك من خلال تنفيذ برامج التدريب والتطوير المهني، وعقد ورشات العمل التي تسهم في اكسابهم المستمر لهذه المهارات.
2. تشجيع المعلمين على تضمين الخطط مداخل تدريسية إبداعية وإشراك المتعلمين في إعدادها، من خلال عقد لقاءات بينهم في بداية الفصل، نظراً لما أظهرته النتائج بدرجة متوسطة في مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بالتخطيط.
3. ضرورة تضمين برامج إعداد وتأهيل المعلمين ما يمكنهم من امتلاك مهارات التدريس الإبداعي أثناء الخدمة حتى يتمكنوا من تطوير أساليبهم التدريسية.
4. تقديم الدعم والتشجيع المتطلب للمعلمين الحاصلين على تقدير متوسط (جيد جداً)، من خلال عقد دورات تدريبية لهم، لتطوير مهاراتهم التدريسية وتحسين كفاءتهم المهنية.
5. عمل برامج تدريبية ودورات تخصصية في مجال التطبيقات المخصصة للتعلم عن بعد، وتوظيف الاستراتيجيات الرقمية، نظراً لما أظهرته النتائج من نتائج متوسطة في مجال الكفاءة الإنتاجية.
6. مساعدة المعلمين على إنتاج مشاريع وأبحاث وتقارير، من خلال عقد دورات لتدريبهم عليها، نظراً لما أظهرته النتائج بدرجة متوسطة في مجال الكفاءة الإنتاجية.
7. الاهتمام بالكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية، وذلك من خلال الدورات التأهيلية والدورات التخصصية أثناء الخدمة حسب المستجدات التعليمية.

8. ربط مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية بتقييم المعلمين، وذلك من خلال إدراج معايير تقويم قدرة المعلم على الإبداع في التدريس.

9. تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والتجارب مع بعضهم البعض فيما يتعلق بمهارات التدريس الإبداعي، والكفاءة المهنية من خلال ورش عمل ومؤتمرات ومجموعات نقاشية للمعلمين لما أظهرته النتائج من وجود علاقة طردية إيجابية بين مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة المهنية.

5. 2. 2 مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسات مشابهة على مجتمعات أخرى، مثل المرحلة الأساسية العليا، بما يسهم في تعميم نتائج الدراسة بدقة أكبر.

2. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية مع متغيرات أخرى.

3. إجراء دراسات تتناول مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.

4. إجراء دراسات تتناول الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي المرحلة الأساسية.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

القرآن الكريم

أبو دوله، عدنان وظاظا، حيدر. (2022). تقييم الممارسات التدريسية الإبداعية لدى المعلمين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة أسيوط*، 7 (38): 179-197.

أبو سمور، محمد. (2015). *مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي*، دار دجلة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

أحمد، محمد وعطية، عماد وأبو الفضل، سوزان. (2024). استراتيجية مقترحة لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في ضوء اهداف رؤية مصر 2030، *مجلة العلوم التربوية- كلية التربية بقنا، مصر*، 1 (59): 487-516.

ادريس، صفاء. (2024). القوى الإنسانية وعلاقتها بالكفاءة المهنية للمعلمين في ضوء المتغيرات الديموغرافية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر*، 34 (122): 191-280.

الأسدي، سعيد. (2016). *التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم- المدير- المشرف)*، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

باهمام، احمد. (2021). مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، مصر*، 1 (4): 190-254.

البراهيم، إبراهيم. (2018). الكفاءة المهنية وعلاقتها بأسلوب العزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة راس تنورة بالمملكة العربية السعودية، *المجلة العلمية لكلية التربية، تركيا*، (34): 571-601.

برقيق، سالمه. (2020). الكفاءة الذاتية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبتهم، *مجلة كلية الآداب، مصر*، 2 (29): 22-40.

الجمال، سمية. (2017). فاعلية برنامج تدريسي مقترح قائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

الجهماني، خالد. (2016). فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة، (رسالة دكتوراه)، جامعة دمشق، سوريا.

جودة، يسري والصايغ، امال. (2017). برنامج مقترح لتفعيل دور الجامعات الناشئة في تنمية الكفاءة المهنية للمرشدين الطلابيين ومعلمي التربية الخاصة " جامعة حائل"، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، المملكة العربية السعودية، 13 (1): 60-118.

الجوراني، مصطفى والغراوي، محمد. (2021). الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية ودورها في تدريسهم الفعال، مجلة أبحاث ميسان، العراق، 17 (34): 146-185.

حrchش، صفوت. (2016). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 4 (170): 369-405.

الحمادي، عبد الله. (2019). واقع التدريس الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة، المجلة التربوية الأردنية - الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، الأردن، 3 (6): 121-145.

حيدان، شريفة. (2020). مدى امتلاك معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير لمهارات التدريس الإبداعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 غزة، فلسطين، (36): 145-162.

الحيلة، محمد. (2002). مهارات التدريس الصفي، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدغيم، محمد والعجمي، حمد. (2015). الكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبي لدى الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات أكاديمياً، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، 3مصر، (162): 435-413.

رنكو، مارك. (2012). الإبداع نظرياته موضوعاته البحث والتطور والممارسة، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

الزعيبي، محمد والمواضية، رضا. (2023). الكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الأردن، 1 (1): 252-231.

الزند، الوليد والشطناوي، يوسف. (2016). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4 (14): 312-258.

سراج، محمد. (2019). أثر الكفاءة المهنية لمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية على تشجيع تعلم الطلاب، مجلة التدريس، المغرب، 2 (7): 251-234.

سعود، عمر. (2020). أنماط الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعلمين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة المهنية، مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، مصر، 3 (35): 142-185.

سليمان، علي. (2015). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لدى طلبةهم بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الرياضة والمرتبطة، مصر، 1 (23): 63-1.

شحادة، فواز والعاودة، ديانا. (2021). درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، فلسطين، 1 (16): 27-14.

شرف، احمد. (2021). دراسة العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، مجلة كلية التربية ببنها، مصر، 1 (132): 95-118.

الشريدة، ماجد وعبد اللطيف، محمد. (2018). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر، المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، مصر، 4 (34): 296-333.

صوالح، عبد الله ولبوز، عبد الله. (2023). الكفاءة المهنية لأساتذة المدرسة الابتدائية وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة في برامج التكوين اثناء الخدمة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2 (15): 21-44.

الطناوي، عفت. (2013). التدريس الفعال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطوق، سناء. (2018). الكفايات المهنية اللازمة للتدريب لدى المدربين، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الظفيري، سعود. (2022). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لدولة الكويت مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر الطلبة، (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الفتاح، محمد. (2018). مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى طلبه، المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، 12 (21): 1-35.

عبد القادر، حسين. (2020). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه، مجلة روافد، تونس، 1 (4): 60-91.

عبيشي، نضال. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف بكلية التربية الثانية بجامعة البعث، مجلة جامعة البحث، سوريا، 10 (44): 73-112.

عتيق، نور. (2021). دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

العجاجي، مريم. (2016). تقييم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة بريدة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، (رسالة ماجستير)، جامعة القصيم، السعودية.

العراك، محمد وجبر، أريج. (2022). الكفاءة المهنية لدى مدرسي الفيزياء للمرحلة الثانوية، مجلة اشراقات تنموية، العراق، 1 (34): 495-522.

عقل، وسيم. (2019). دور الألعاب التربوية المحوسبة في تدريس طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 35 (3)، 183-204.

عوادة، فرح. (2019). اثر استراتيجية التعلم التعاوني (جيسكو) في التفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية نابلس، (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

القراقعة، أحمد. (2014). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة جنوب الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، 4 (28): 668-706.

مباركي، ريم. (2023). تقييم الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهن، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، (24): 98-128.

محمود، عبد الرزاق. (2018). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، جامعة أسيوط، مصر، 1 (2): 235-281.

مصطفى، أمل. (2019). تصور مقترح لاكساب الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية مهارات التعلم والابداع في القرن الحادي والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات، 12 (22): 1-30.

مصطفى، ناهد. (2023). تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء رؤية مصر 2030، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مصر، 9 (17): 1070-1100.

المصلحة، عين. (2016). استعداد مدرسي اللغة العربية في تنفيذ منهج 2013 من جانب الكفاءة التربوية والمهنية بالمدرسة الثانوية الحكومية 1 ومدرسة خديجة مالانج، (رسالة ماجستير) كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أندونيسيا.

المعمري، سمير. (2024). مهارات اتقان فن التدريس الإبداعي من الالف الى الياء، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المفدرالية. (2021). الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة دار الهدى الثانوية الإسلامية فونورغو، (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة فونورغو الإسلامية الحكومية، أندونيسيا.

مفيدة، خلة. (2019). الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم وأثرها في تنمية كفاءة المتعلمين، (رسالة ماجستير)، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، كلية الآداب واللغات.

الملحم، سجان. (2023). التعب المزمن وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث، الجزائر، 8 (45): 113-152.

موحد، خلود. (2022). أثر التعليم الإلكتروني في تنمية التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة مادبا، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، الأردن، 1 (2): 15-31.

نسيم، محمد. (2016). التوأمان الكفاءة والفاعلية، القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

نعمان، رياض. (2016). استخدام استراتيجيات حل المشكلات إبداعياً في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي واتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.

نوري، سعيد. (2019). نظريات السلوك بين التعلم واستراتيجيات التعليم النشطة، ميسان- العراق: مطبعة سفينة النجاة.

هاشنامريه، ريسما. (2022). الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية في منطقة جيستنغ بتانجاموس، (رسالة ماجستير)، كلية التربية والتعليم، جامعة رادين اينتان الإسلامية، أندونيسيا.

يخلف، رزيفة وبن بلي، عائشة. (2019). مدى مساهمة التدريس باستراتيجية المشروع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

يوسف، يحيى. (2020). تقييم ممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء توظيف التدريس الإبداعي في أنشطة التدريس والتعليم، مجلة التربية والعلوم- جامعة ام درمان الإسلامية، السودان، (20): 243-274.

المراجع الاجنبية

Akhmetsapa, A; Uzunboylu, H, Zholtayeva, G; Abdigapbarova, U (2024) The Effect of Primary School Teachers Using Online Education on Their Professional Creativity, **International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education, Serbia**, vol (12) , No (1) , 19-29.

Aprianti, V. & Sahid, S. (2020). The Relationship between Teachers' Competency and Fourth Industrial Revolution (4IR) Learning among Economics Teachers. **Universal Journal of Educational Research. USA**, 8 (11): 63-70.

Asmarani, A. & Sukarno, U. & Widdah, M. (2019). The Relationship of Professional Competence With Teacher Work Productivity In Madrasah Aliyah. **Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam**, Indonesia, 2 (6): 220-235.

- Baumgartner, M. (2022). Professional Competence (S) Of Physical Education Teachers: Terms, Traditions, Modelling and Perspectives. **German Journal of Exercise and Sport Research, Germany** 1 (4): 550-557.
- Chen, H. & Yuan, Y. (2021). The Study of the Relationships of Teacher's Creative Teaching, Imagination, and Principal's Visionary Leadership. **SAGE Open**. UK, 1 (1): 1-15.
- Daga, A; Wahyudin, D; Susilana, R (2022) Teacher Professional Competence and Elementary School Student Creativity in Southwest Sumba District East Nusa Tenggara Indonesia, **American Journal of Humanities and Social Sciences Research**, USA, Vol (6) , No (7) , 151-158.
- Deniz, S ; Ilik (2021) The Professional Competence of Teachers In Inclusive Practice And Their Advice For Prospective Teachers, **Asian Journal of Contemporary Education**, Malaysia, Vol (5) , No (2) , 57-74.
- Hayati, P; Mistima, M ; Sofwan, M (2023) The Relationship between Teacher's Self-Efficacy and Creative Teaching of Primary Mathematics Teachers, **Journal of Educational and Social Research, Sapienza University of Rome, Italy**, Vol (13) , No (1) , 340-353.
- Hoth, J; Kaiser, G; Busse, A; Dohrmann, M (2017) Professional Competences of Teachers For Fostering Creativity And Supporting High-Achieving Students, **the international journal on mathematics education, United Kingdom**, vol (49) , No (1): 1-14
- KREJCIE, R. & MORGAN, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. **Educational And Psychological Measurement**, USA, 1 (30): 607-610
- Mariani, A. & Ismail, Z. (2015). The Elements of Teachers' Competency for Creative Teaching in Mathematics. **International Education Studies**, 8 (13): 93-97.

- Niwas, R (2018) A Study of Teaching Competency in Relation with Attitude Towards Creative Teaching of B.Ed. Trainee-teachers, **Journal of Education and Practice**, Indonesia, Vol (9) , No (4) , 66-72.
- Nurdiansyah, A. & Erviana, V. & Mohammad, N. (2022). Professional Competence of Teachers on Thematic Learning in Elementary Education. **International Journal of Learning Reformation in Elementary Education**, Malaysia, 1 (2): 31-46.
- Sharma, S (2021) **A Study of Attitude Of Pupil Teacher Towards Creative Teaching**, Unpublished master thesis, Cluster University of Jammu, India.
- Shnejder, L. & Khmelkova, M. & Golovyatenko, T. & Poliakova, M. & Doroshenko, O. (2020). Development of Professional Competence of Teachers as A Factor of The Education Quality Management in Preschool Institutions. **Theory and Practice of Project Management in Education Conference: Horizons and Risks 2020, Russia**. 1 (1): 1-6.
- Simpson, R. & Newton, D. & Newton, L. (2022). Developing Creative Teaching Skills in Pre-Service Teachers. **International Journal for Talent Development and Creativity, Canada**, 1 (10): 163-178.
- Suharyatia, H. & Laihadb, G. & Suchyadic, Y. (2019). Development of Teacher Creativity Models to Improve Teacher's Pedagogic Competency in the Educational Era 4.0. **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, United Kingdom, 6 (5): 919-929.
- Sulaiman, T; Hamzah, S; Abdulrahim, S (2017) The Relationship Between Readiness and Teachers' Competency Towards Creativity in Teaching among Trainee Teachers, **International Journal of Social Science and Humanity**, United Kingdom Vol. 7, No. 8, 555- 559.

- Widodo, W (2021) Enhancing Teachers' Professional Competence Through Grit, Personality, And Creativity, **Management Science Letters**, Iran, Issue (11) , 129-138
- Yohamintin, J. (2020). Management Development of Teachers' Professional Competence. **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, Netherlands, 1 (526): 65-70.

الملاحق

ملحق (1): أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د عادل ريان	فلسفة التربية	جامعة القدس المفتوحة
2-	أ.د محمد شاهين	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3-	أ. د. نبيل المغربي	علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
4-	د. ابتسام العرجان	أساليب التدريس	جامعة القدس / ومشرفة تربوية
5-	د. جنان أبو جودة	أساليب تدريس اللغة العربية	مشرفة تربوية / وسط الخليل
6-	د. محسن عدس	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس
7-	د. موسى فرج الله	أساليب تدريس اللغة العربية	مشرف تربوية/ جنوب الخليل
8-	د. ميسر أبو الغلاسي	أساليب تدريس اللغة الانجليزية	مشرفة تربوية/ جنوب الخليل
9-	أ. ابراهيم عمرو	ماجستير التكنولوجيا التطبيقية	مشرف تربوي/ جنوب الخليل
10-	أ. سناء أبو سباع	ماجستير -أساليب التدريس	معلمة / جنوب الخليل



ملحق (2) الاستبانة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في أساليب

تدريس اللغة العربية

حضرة المعلم المحترم المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس اللغة العربية من جامعة القدس. وفيما يلي مجموعة من الفقرات صممت لغرض الدراسة، لذا أرجو منكم قراءة كل فقرة بعناية، والإجابة عنها بوضع إشارة (X) بجانب كل فقرة حسب ما تراه/ترينه مناسباً، علماً أن هذه البيانات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: هيام الفقير

القسم الأول: البيانات الشخصية

يتكون القسم الأول من المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التقدير السنوي) والمطلوب وضع إشارة (X) في المكان المخصص الذي يتناسب معك.

1. الجنس ذكر أنثى
2. التخصص مرحلة أساسية أدبي مرحلة أساسية علمي معلم صف (يدرس جميع المواد)
3. المؤهل العلمي دبلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى
4. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
5. التقدير السنوي ممتاز جيد جداً جيد فما دون

القسم الثاني: مجالات الدراسة وأبعادها

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المخصص الذي يعبر عن رأيكم فيما يتعلق مهارات التدريس الإبداعي لديكم، من خلال المؤشرات التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
مهارات التدريس الإبداعي						
أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس						
1.	أضع خططاً تدريسية مرنة تستجيب للمتغيرات والتحديات					
2.	أصوغ أهداف سلوكية متنوعة قابلة للملاحظة والقياس					
3.	أشرك الطلبة في عملية التخطيط					
4.	أحرص على تحديد الزمن اللازم لإتمام أنشطة التعلم					
5.	أضع خططاً تدريسية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
6.	أنوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي					
7.	أصيغ الأهداف التي تركز على تنمية التفكير لدى الطلبة					
8.	أحدد الوسائل التعليمية المختلفة في عملية التخطيط					
9.	أختار استراتيجيات تدريسية تتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي					
10.	أضمن الخطة التدريسية مداخل تدريسية إبداعية					
11.	أراعي التعلم السابق لدى الطلبة في التخطيط					

					أنوع في مستويات الأسئلة الصفية أثناء التخطيط	12.
					أوفر مواقف تعليمية للطلبة تستدعي تقديم الأفكار والآراء	13.
الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
ثانياً: مهارات التدريس المتعلقة بتنفيذ التدريس						
					أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس التي تتمحور حول المتعلم	14.
					أشجع الطلاب على إعادة بناء وتطوير أفكار زملائهم	15.
					أراعي ميول الطلبة وقدراتهم أثناء تنفيذ الدرس	16.
					أعزز لدى الطلبة مهارات التفكير التشعبي	17.
					أسمح للطلبة بالمشاركة في الحوارات الهادفة لتعزيز الاتصال والتواصل بينهم	18.
					أقدم أمثلة ومواقف غير مألوفة تدعم أفكار الطلاب	19.
					أستخدم الأسئلة السابرة المشتقة من إجابات الطلبة كمدخل لإثارة التفكير	20.
					أشجع الطلاب على طرح الأفكار الجديدة وربطها بطرق مختلفة	21.
					أ مهد للدرس من خلال أسئلة تثير تفكير الطلبة	22.
					أشجع الطلبة على طرح إجابات متعددة للسؤال الواحد	23.
					أساعد الطلبة على تقبل أخطائهم والتعلم منها	24.

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
ثالثاً: مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس						
					أقدم تغذية راجعة فورية للطلبة	25.
					أستفيد من نتائج تقويم الطلبة في تطوير أدائي التدريس	26.
					أعزز لدى الطلبة فرص ممارسة التقويم التعاوني	27.
					أطرح أسئلة التأليف بين الأشتات (أي الربط بين عناصر الموقف التي تبدو أن لا علاقة بينها)	28.
					أدرب الطلبة على ممارسة آليات التقويم الذاتي	29.
					أوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة	30.
					أستخدم أسئلة المتابعة مثل (لماذا هل يمكن إعطاء بعض التفاصيل)	31.
					أستخدم أساليب التقويم الواقعي في تقييم أداء الطلبة	32.

33.	أساعد الطلبة على تجربة واختبار ما يقدمونه من آراء وأفكار				
34.	أركز على الأسئلة مفتوحة النهاية لإثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم				
35.	أوجه الأسئلة الناقدة التي تجعل الطالب يراجع ما يقوم به من خطوات				

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المخصص الذي يعبر عن رأيكم فيما يتعلق بالكفاءة المهنية لديكم، من خلال المؤشرات التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الكفاءة المهنية						
أولاً: الكفاءة المعرفية						
1.	أستخدم طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة					
2.	أحرص على تنمية قدراتي العقلية والفكرية					
3.	أطلع بشكل واسع على المستجدات الحديثة في مجالات متعددة					
4.	أعمل على إثراء معلومات الطلاب وتطويرها					
5.	أوظف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية					
6.	أتعاون مع زملائي في مجال تخصصي لتحقيق أهداف مشتركة					
7.	أعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة					
8.	أستخدم الوسائل والأدوات بشكل جيد وبطريقة منظمة وآمنة					
9.	أنوع في أساليب التدريس بما يتناسب مع الأنشطة الصفية					
10.	أنوع في الأنشطة لمراعاة ميول واتجاهات الطلاب					
11.	أستطيع تحديد أدوات تقويم أداء الطلاب					
12.	أوظف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية					
13.	أشجع الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية					
ثانياً: الكفاءة الشخصية والاجتماعية						
14.	أحرص على التحلي والالتزام بأخلاق المهنة					
15.	أحرص على إقامة علاقات جيدة مع زملائي في جميع التخصصات					
16.	أحرص على المواظبة في العمل وإتقانه					
17.	أستطيع تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلاب					
18.	أحرص على تنظيم بيئة صفية تعزز من دوافع الطلبة نحو التعلم					
19.	أسعى لتحقيق العدالة في توزيع المهام والمسؤوليات بين الطلبة					
ثالثاً: الكفاءة الإنتاجية						
20.	أوظف مصادر التكنولوجيا والأدوات الرقمية في العملية التعليمية					
21.	أوفر مصادر تعلم الكترونية للمتعلمين مثل (قناة فلسطين الفضائية					

					وغيرها)	
					أوظف الاستراتيجيات الرقمية في العملية التعليمية مثل (الرحلات المعرفية، الصف المقلوب)	.22
					أستخدم برامج مجموعة (office) مثل (word, powerpoint, excel (Access)	.23
					أفعل التطبيقات المخصصة للتعلم عن بعد مثل (Teams ,zoom)	.24
					أستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة	.25
					أبادر لتقديم أفكار تطويرية في العملية التعليمية	.26
					أسهم في التطوير من خلال المشاركة في الأنشطة العلمية اللاصفية	.27
					أعد وسائل تعليمية وتكنولوجية متنوعة	.28
					أنتج مشاريعاً وأبحاثاً وتقاريراً علمية مميزة	.29

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق (3) كتاب تسهيل المهمة موجه من جامعة القدس إلى مركز البحث والتطوير

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2024/3/16م

حضرة مدير مركز البحث والتطوير التربوي – وزارة التربية والتعليم / المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة هيام احمد محمد الفقير ورقمها الجامعي (22210074) بإجراء دراسة بعنوان

مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية
تربية جنوب الخليل
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل
الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. إبراهيم عرمان
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program



نسخة/د.ع
نسخة/الملف

ملحق (4) كتاب تسهيل مهمة موجهة من مركز البحث والتطوير إلى مديرية تربية وتعليم جنوب
الخليل

دولة فلسطين

State of Palestine

Ministry of Education

National Centre for Examination,
Measurement and Educational Evaluation.



وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني للامتحانات والقياس والتقويم التربوي



الرقم: وت / ١٢٢ / ١٩٩

التاريخ: ١٤ / ٤ / 2024م

لمن يهمه الأمر

"تسهيل مهمة بحثية"

نهديكم أطيب تحية، ونرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث/ة:

"هيام أحمد محمد الفقير"

من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

"مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية

جنوب الخليل".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع رابط استبيان محوسب على عينة من معلمي/ات المرحلة الأساسية الدنيا العاملين في المدارس الحكومية في مديرية "جنوب الخليل".
 - الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
 - يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
 - ملاحظة: مركز البحث غير مسؤول عن جودة أدوات الدراسة.
- مع الاحترام،

م. جهاد دريدي

/ رئيس المركز الوطني للامتحانات والقياس والتقويم التربوي



نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.

عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.

السيد مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي المحترم.

السيد مدير عام التربية والتعليم في مديرية "جنوب الخليل" المحترم.

السيد إبراهيم محمد عبد الرحمن عرمان /المحترم/المشرف على الدراسة. بريد الكتروني iaarma@staff.alquds.edu

د. مطران س.

Ramallah Tel (02-2969348) Fax (02-2969399)

فهرس الملاحق

- ملحق (1): أسماء المحكمين 133
- ملحق (2) الاستبانة..... 134
- ملحق (3) كتاب تسهيل المهمة موجه من جامعة القدس إلى مركز البحث والتطوير 139
- ملحق (4) كتاب تسهيل مهمة موجهة من مركز البحث والتطوير إلى مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل 140

فهرس الجداول

- الجدول (1.3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لجنس المعلم والتخصص 55
- جدول رقم (2.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة: 56
- جدول (3.3) (درجات مقياس ليكرت الخماسي. 57
- جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل: 58
- الجدول (5.3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للأداة. 61
- جدول (7.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل. 61
- الجدول (8.3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية لأداة القياس. 63
- جدول رقم (9.3): معاملات ثبات أداة الدراسة (مهارات التدريس الإبداعي) وفق معادلة كرونباخ ألفا: 64
- جدول رقم (10.3): معاملات ثبات أداة الدراسة (الكفاءة المهنية) وفق معادلة كرونباخ ألفا: 64
- جدول (11.3): مفتاح تحليل نتائج الدراسة 66
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل. 67
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلقة بتخطيط التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً 68

- جدول (3.4): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلّقة بتنفيذ التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً
70
- جدول (4.4): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي (المتعلّقة بتقويم التدريس) لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً
71
- جدول (5.4): نتائج اختبار تحليل (ت) للعينات المستقلة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس 73
- جدول (6.4) الأعداد والمُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص. .. 74
- جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتوسّطات مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص 75
- جدول (8.4) الأعداد والمُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي 76
- جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتوسّطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي 77
- جدول (10.4) الأعداد والمُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة 78
- جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة 79

- جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة 80
- جدول (13.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي 81
- جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي. 81
- جدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي. 82
- جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل 84
- جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً 85
- جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً 86
- جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الإنتاجية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً 87
- جدول (22.4): نتائج اختبار تحليل (ت) للعينات المستقلة لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس 89
- جدول (23.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص 90

- جدول (24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص 91
- جدول (25.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي 92
- جدول (26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. 93
- جدول (27.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة..... 94
- جدول (28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.. 95
- جدول (29.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي 96
- جدول (30.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التقدير السنوي. 97
- الجدول رقم (32.4) العلاقة بين درجات مهارات التدريس الإبداعي ودرجات الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل 99

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	ملخص الدراسة
د.....	Abstract:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1.....	1. 1. مقدمة:
4.....	1. 2. مشكلة الدراسة:
5.....	1. 3. أسئلة الدراسة:
6.....	1. 4. فرضيات الدراسة:
8.....	1. 5. أهداف الدراسة:
8.....	1. 6. أهمية الدراسة:
10.....	1. 7. حدود الدراسة:
10.....	1. 8. مصطلحات الدراسة:

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

12.....	2. 1. الإطار النظري
12.....	2. 1. 1. مهارات التدريس الإبداعي
12.....	2. 1. 1. 1. مفهوم الإبداع
14.....	2. 1. 1. 2. خصائص المبدع
14.....	2. 1. 1. 3. العوامل المؤثرة في الإبداع
14.....	2. 1. 1. 4. مفهوم التدريس
15.....	2. 1. 1. 5. التدريس الإبداعي

- 16.....2. 1. 1. أهداف التدريس الإبداعي.6
- 17.....2. 1. 1. سلوكيات ومهارات التدريس الإبداعي.7
- 17.....2. 1. 1. سمات التدريس الإبداعي.8
- 18.....2. 1. 1. مستويات التدريس الإبداعي.9
- 18.....2. 1. 1. التدريس الإبداعي والمناهج الدراسية.10
- 19.....2. 1. 1. معوقات التدريس الإبداعي.11
- 19.....2. 1. 1. مهارات التدريس.12
- 20.....2. 1. 1. مهارات التدريس الإبداعي.13
- 20.....2. 1. 1. أنواع مهارات التدريس الإبداعي.14
- 22.....2. 1. 1. مراحل التدريس الإبداعي.15
- 24.....2. 1. 1. طرق التدريس الإبداعي.16
- 27.....2. 1. 1. دور المعلم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.17
- 27.....2. 1. 2. المحور الثاني: الكفاءة المهنية للمعلم.....
- 27.....2. 1. 2. مفهوم الكفاءة.....
- 28.....2. 1. 2. الفرق بين الكفاءة والكفاية.....
- 29.....2. 1. 2. تعريف الكفاءة للمعلم.....
- 29.....2. 1. 2. أهداف الكفاءة للمعلم.....
- 29.....2. 1. 2. أساليب تقييم الكفاءات للمعلم.....
- 30.....2. 1. 2. أنواع الكفاءة للمعلم.....
- 31.....2. 1. 2. مفهوم الكفاءة المهنية.....
- 32.....2. 1. 2. خصائص الكفاءة المهنية للمعلم.....
- 32.....2. 1. 2. معايير الكفاءة المهنية التي يجب توافرها في المعلم.....

33	2. 1. 2. أنواع الكفاءات المهنية.....10.
33	2. 1. 2. معايير الكفاءة المهنية للمعلم وقياسها.....11.
34	2. 1. 2. مؤشرات الكفاءة المهنية للمعلم.....12.
35	2. 2. الدراسات السابقة:.....13.
35	2. 2. 1. الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس الإبداعي.....14.
43	2. 2. 2. الدراسات المتعلقة بالكفاءة المهنية للمعلم.....15.
51	2. 2. 3. التعقيب على الدراسات السابقة.....16.

الفصل الثالث الطريقة والاجراءات

54	3. 1. منهج الدراسة.....17.
55	3. 2. مجتمع الدراسة.....18.
55	3. 3. عينة الدراسة.....19.
56	3. 4. أدوات الدراسة.....20.
58	3. 5. صدق الأدوات:.....21.
64	3. 6. ثبات الأداة:.....22.
65	3. 7. إجراءات الدراسة.....23.
65	3. 8. متغيرات الدراسة.....24.
66	3. 9. المعالجة الاحصائية.....25.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

67	4. 1. نتائج سؤال الدراسة الأول:.....26.
72	4. 2. نتائج سؤال الدراسة الثاني:.....27.
84	4. 3. نتائج سؤال الدراسة الثالث:.....28.
88	4. 4. نتائج سؤال الدراسة الرابع:.....29.

99 4. 5. نتائج سؤال الدراسة الخامس

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

101 5. 1. مناقشة النتائج:.....

101 5. 1. 1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....

105 5. 1. 2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....

110 5. 1. 3. نتائج سؤال الدراسة الثالث:.....

114 5. 1. 4. نتائج سؤال الدراسة الرابع:.....

119 5. 1. 4. نتائج سؤال الدراسة الخامس.....

121 5. 2. توصيات ومقترحات الدراسة:.....

121 5. 2. 1. توصيات الدراسة.....

122 5. 2. 2. مقترحات الدراسة:.....

123 المصادر والمراجع:.....

133 الملاحق.....

141 فهرس الملاحق.....

142 فهرس الجداول.....

146 فهرس المحتويات.....